



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين متاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2506

التاريخ : السبت 2012/5/19

الفبر الرئيسي



عباس يتفق مع نبيل العربي على
طرح ملف الأسرى في الأمم
المتحدة

... ص 4

أبرز العناوين



أمستي: الانتهاكات المتكررة بحق الأسرى الفلسطينيين المضرين عن الطعام تتطلب تحقيقاً شاملاً
هنية: لا مستقبل لـ"إسرائيل" على أرض فلسطين
نتنهاو في حوار مع مجلة "تايم" الأمريكية: الفلسطينيون لن يحظوا بشريك أفضل مني
أسامة حمدان: حق العودة حق مقدس وخيار المقاومة بالنسبة لنا هو خيار وروية
قراقع: مليون أسير دخلوا السجون الإسرائيلية منذ العام 1967

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. هنية: لا مستقبل لـ"إسرائيل" على أرض فلسطين 5
3. النائب العام الفلسطيني: "الإنتربول" يرفض اعتقال محمد رشيد 5

المقاومة:

4. أسامة حمدان: حق العودة حق مقدس وخيار المقاومة بالنسبة لنا هو خيار ورؤية 5
5. روجي مشتفي: أي تلاعب إسرائيلي باتفاق الأسرى سيواجه بتحريك قوي 7
6. أحمد جبريل في إقليم التفاح: مخطط خطير للبنان.. والمقاومة ستنتصر 7

الكيان الإسرائيلي:

7. نتنياهو في حوار مع مجلة "تايم" الأمريكية: الفلسطينيون لن يحظوا بشريك أفضل مني 8
8. نتنياهو: إيران تنتهج أسلوب الخداع الكوري في مفاوضات بغداد 8
9. استطلاع: "كاديما" بقيادة موفاز سيخسر 90% من شعبيته إذا جرت الانتخابات اليوم 8
10. نتنياهو يوقع اتفاق مكافحة الإرهاب مع تشيكيا 9
11. القائد الجديد لسلاح الجو الإسرائيلي: هزة تاريخية تحيط بالدولة العبرية 10
12. وزير "الأمن الداخلي" الإسرائيلي: هناك ضرورة ملحة لإغلاق الحدود مع مصر 10
13. وزارة القضاء تقترح توسيع نطاق متابعة المكالمات الهاتفية و الإيميل لسكان الكيان الإسرائيلي 11

الأرض، الشعب:

14. قراقع: مليون أسير دخلوا السجون الإسرائيلية منذ العام 1967 11
15. واصل طه: سنطلق حملة لتحرير الأسرى من فلسطيني الـ48 11
16. الاحتلال يحرم أسيرين فلسطينيين محررين من إتمام زواجهما 12
17. الطلاب العرب في كلية "بتسئيل" بالقدس يحيون ذكرى النكبة 12
18. الاحتلال يقمع المسيرات الأسبوعية في الضفة الغربية تنديداً بالاستيطان والجدار العنصري 12
19. مئات المستوطنين يقتحمون "قبر يوسف" بنابلس 13
20. "أوتشا": الاحتلال الإسرائيلي يصيب 441 مواطناً فلسطينياً ويهدم سبع مبان خلال أسبوع 13
21. تقرير إخباري: الفلسطينيون يرون أن المستوطنات اليهودية تحبط حلم الدولة 14

اقتصاد:

22. الخطوط الجوية الفلسطينية تسعى لاستئناف رحلاتها إلى السعودية والإمارات 15

صحة:

23. غزة: تحذير من كارثة صحية جراء قرب نفاذ المستهلكات الطبية 15

الأردن:

- 15 24. قافة أنصار 2: تأسيس صندوق لدعم مشاريع تنمية بغزة
16 25. الأردن: مهرجان للحركة الإسلامية بمناسبة الذكرى الرابعة والستين لنكبة فلسطين

لبنان:

- 16 26. الشيخ أمين الكردي يسلم هنية رسالة من مفتي لبنان قباني
17 27. الجيش اللبناني ضبط أسلحة من مخيم "عين الحلوة"
17 28. لبنان: اتفاق بين الأونروا و"الرعاية الدائمة" لعلاج التلاسيما

عربي، إسلامي:

- 17 29. نبيل العربي: بدء المشاورات لعقد اجتماع قريب للجنة المتابعة العربية
18 30. كاتب جزائري يزور "إسرائيل" رغم الانتقادات للمشاركة في مؤتمر أدبي

دولي:

- 18 31. أمستي: الانتهاكات المتكررة بحق الأسرى الفلسطينيين المضرين عن الطعام تتطلب تحقيقاً شاملاً
19 32. مبادرة للحكومة الدنمركية للتضييق على بضائع المستوطنات
20 33. جنوب أفريقيا: منتجات الضفة الغربية ليست سلعا إسرائيلية
20 34. السياسة الكويتية: معلومات روسية عسكرية عن هجوم إسرائيلي على إيران الأربعاء المقبل

مختارات:

- 21 35. الانتخابات الرئاسية في مصر: انتهاء تصويت المغتربين ومخاوف من عنف انتخابي

تقارير:

- 21 36. تعميمها يثير سجلاً سياسياً محتدماً: العسكرية في "إسرائيل" ... أزمة خدمة «المتدينين»

مقالات:

- 23 37. خطوة إلى الوراء .. خطوات إلى الوراء أيضاً... عرب الرنتاوي
24 38. نحو قرار الإضراب العام كإستراتيجية نضال... حنين زعبي
26 39. لا عودة عن حق العودة.. واصل طه
27 40. كشف حساب أميركي... نقولا ناصر
29 41. الفساد في القمم... د. يوسف رزقة
30 42. الربيع الفلسطيني ... هل يصنعه اللاجئون؟... طارق أحمد حمود

كاريكاتير:

32

1. عباس يتفق مع نبيل العربي على طرح ملف الأسرى في الأمم المتحدة

القاهرة - وفا: أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية د. نبيل العربي وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات في مؤتمر صحفي مشترك، عقب لقاء رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وأمين عام جامعة الدول العربية، عن وجود انسجام تام في المواقف بما يخص التحرك على مختلف الصعد لحشد الدعم للقضية الفلسطينية وعن إجراء المشاورات لعقد اجتماع قريب للجنة مبادرة السلام العربية (لجنة المتابعة).

وقال عريقات: إن «الرئيس [عباس] والأمين العام [عربي] تباحثا أيضا في موضوع الأسرى في السجون الإسرائيلية، واتفقا على أن يكون هناك مبعوث خاص من الأمم المتحدة لهذا الموضوع، وأن يتم العمل لإدراج الموضوع كبنود على الجمعية العامة للأمم المتحدة، ورفع مكانتهم كأسرى حرب».

وأضاف عريقات إن الرئيس وضع العربي بصورة «أين وصلت الأمور بيننا وبين الجانب الإسرائيلي، ودخلنا الآن بالتنسيق لتحديد موعد للجنة مبادرة السلام العربية بأقرب وقت ممكن، حتى يتم التشاور مع الرئاسة القطرية للجنة، ومع بقية الأشقاء الأعضاء في اللجنة».

وأشار إلى أن اللقاء تناول ملف المصالحة الفلسطينية، مضيفا: «الرئيس عباس قدم شرحا مطولا عن هذا الموضوع، ونحن نعتبرها مصلحة وركيزة فلسطينية عليا، ولا يمكن قيام أي أمر آخر غير قيام المصالحة، فهي أصبحت مصلحة فلسطينية عربية حيوية عليا، ولا بد من تدليل العقبات التي تحول دون تحقيقها».

وكان الرئيس محمود عباس قد بحث مساء أمس مع مفتي جمهورية مصر العربية الشيخ علي جمعة الواقع الصعب في مدينة القدس المحتلة ومقدساتها وسبل حشد الدعم للقضية الفلسطينية، فيما اتفق مع الأمين العام لجامعة الدول العربية د. نبيل العربي على طرح ملف الأسرى على الأمم المتحدة.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس للمفتي جمعة والعربي كل على حدة في مقر اقامته بقصر الضيافة في القاهرة، بحضور عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، ومفوض العلاقات الوطنية في اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، ووزير الأوقاف محمود الهباش، والناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، وسفير فلسطين بالقاهرة ومندوبها لدى الجامعة العربية بركات الفرا.

وقال الوزير الهباش في تصريح لوكالة «وفا» عقب لقاء عباس وجمعة: «أهم ما دار الحديث عنه هو القدس وأوضاع المدينة المقدسة ومقدساتها، وواجب العرب والمسلمين تجاه المدينة». وأضاف: «أكد الرئيس ضرورة شد الرحال إلى القدس بشكل متكرر لتأكيد الحق العربي والإسلامي في المدينة ولحماية الهوية الحضارية والإسلامية للمدينة المقدسة».

وتابع الهباش: «هناك مجموعة من الأفكار تم طرحها خلال اللقاء وإن شاء الله ستكون هناك متابعة لكل ما دار الحديث حوله، وعباس أكد لفضيلة المفتي أن الشعب الفلسطيني كله يشيد بزيارته للمدينة المقدسة، وأبلغه أن الشعب الفلسطيني يثمن هذه الخطوة الشجاعة، وأنه يرحب به دائما في زيارة فلسطين، كما تم التركيز حول سبل حماية القدس من التهويد ومساعي إسرائيل لتزوير هويتها العربية والإسلامية».

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/19

2. هنية: لا مستقبل لـ"إسرائيل" على أرض فلسطين

قال رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، إنه لا مستقبل لدولة الاحتلال على أرض فلسطين. جاءت تصريحات هنية خلال استقباله وفد قافلتى "الأنصار 2" و"قافلة أميال من الابتسامات 12" في المسجد الغربي غرب مدينة غزة، والتي تضم وفود أردنية ومصرية ولبنانية وغيرها من الدول العربية والإسلامية والجاليات الأوروبية.

ورحب رئيس الوزراء بالوفد المتضامن، معبرا عن شكره لهذه الجهود التي أسهمت في تخفيف معاناة أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المحاصر وتعزيز صموده على أرضه.

وأكد هنية بمناسبة ذكرى النكبة على حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي هجروا منها، مشيراً إلى الانتصار الذي حققه الأسرى في السجون بعد معركة الأمعاء الخاوية والتي استمرت 28 يوماً والأسرى الإداريين 78 يوماً.

وقال: اليوم لا بد أن نرتقي من شعارنا الذي نرفعه دوماً والذي يقول: "لن نعترف بـ(إسرائيل) إلى شعارنا القادم وهو لا مستقبل لـ"إسرائيل" على أرض فلسطين".

فلسطين أون لاين، 2012/5/19

3. النائب العام الفلسطيني: "الإنتربول" يرفض اعتقال محمد رشيد

لندن: كشف النائب العام الفلسطيني، أحمد المغني، أن النيابة العامة ومنذ سنة أرسلت مذكرات لإحضار محمد رشيد، المستشار المالي السابق للرئيس ياسر عرفات، وأنه شخصياً كان قد اتصل به وأبلغه أنه مطلوب للتحقيق لكنه لم يلتزم بالمثل بحجة أنه لا يستطيع الحضور إلى الأراضي الفلسطينية. وكشف المغني في حديث، أمس، أن ملف رشيد أحيل لهيئة مكافحة الفساد ويحتوي 12 تهمة منها اختلاسات أموال واستثمارات.

وأضاف المغني: «قمنا باتخاذ الإجراءات القانونية لإحضاره عن طريق (الإنتربول). وأرسل الملف كاملاً إلى الجهات المعنية في (الإنتربول) لإلقاء القبض عليه وتسليمه للسلطة الوطنية.. إلا أن (الإنتربول) لم يستجب ويذكر لنا حجج كثيرة». وعن سبب الرفض يقول المغني: «إن الأجوبة التي نسألها من ممثلينا في الإنتربول هو أن محمد رشيد يحمل أكثر من جواز سفر وينتقل بين الدول بأسماء كثيرة.. لدينا معلومات أنه يحمل 5 جوازات سفر وبأسماء متعددة».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/19

4. أسامة حمدان: حق العودة حق مقدس وخيار المقاومة بالنسبة لنا هو خيار ورؤية

ذكر موقع لاجئ نت، 2012/5/19 نقلاً عن مراسله محمد السعيد، أن مسؤول العلاقات الدولية في حركة "حماس" أسامة حمدان قال خلال كلمة له في الندوة التي أقامتها مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة واللجنة اللبنانية الفلسطينية للحوار والتنمية بمناسبة الذكرى الرابعة والستين لنكبة فلسطين بعنوان " فلسطين من النكبة إلى الدولة"، "من غير الطبيعي أن نتحدث عن دعم الشعب الفلسطيني في مقاومته فيما ممارسة على الأرض تضييقاً على اللاجئين الفلسطينيين حيثما وجدوا".

وأكد بأن: "حق العودة حق مقدس فردي وجماعي لا يملك أحد المساس به أو تضييعه أو التفريط به، وندعو للانتقال من مربع الخوف والتخويف من التوطين الذي يرفضه الفلسطينيون إلى مربع دعم هذا

الشعب الذي يمثل اللاجئين جزءاً منه"، وأضاف بأن: "المنطقة العربية تقف اليوم على مفترق طرق؛ لكن المطمئن في ذلك أن قضية فلسطين ما غابت، ولم تغب عما يجري".

وحول موضوع المقاومة أكد حمدان أن "المقاومة بالنسبة لنا هي خيار ورؤية، وهي مسار وروح وهي السبيل الوحيد الذي يعيد الحقوق، وأساليب المقاومة لا بد أن تتسجم مع ما سبق، وأي أسلوب ضيع حقا أو عطل حقا لا يمكن أن يعتبر أسلوباً من أساليب المقاومة مهما كان تجميله بارعا وذكيا".

وحول موضوع التفاوض وعملية التحرير أشار: "إن عملية التحرير تقودنا إلى تقرير مصيرنا، أما التفاوض فهو يقودنا إلى قدر يرسمه عدونا، ولا نقرر فيه كما نريد مصيرنا".

وفي موضوع الدولة الفلسطينية قال: "إذا قلت فلسطين فهي فلسطين؛ لكن الدولة نظام وهو متحرك، قد يكون ديكتاتورياً، وقد يكون ديمقراطياً، وقد يكون فاسداً أو شفافاً، والمشكلة مع النظام لا تعني مشكلة مع الوطن بأي حال من الأحوال، والمطلوب اليوم في قضية فلسطين تحرير الوطن، وليس الحديث عن دولة لا يمكن بناؤها إلا بعد التحرير".

وجدد حمدان تأكيد "حماس" بأن المصالحة الفلسطينية "نشأت من قناعة بأن وحدة الشعب هي الأساس لإنجاز التحرير وللنجاح في معركة المقاومة ضد الاحتلال، وبعيداً عن الأسباب التي أدت إلى الانقسام"، وأضاف: "وقعنا ورقة للمصالحة في العام الماضي، ووقعنا اتفاقاً في الدوحة، واعتقد أنه في الوقت الحالي أن المسألة في عهدة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس"، وفيما يخص الانتخابات المحلية أشار حمدان: "إجراءات الانتخابات المحلية أو التشريعية أو الرئاسية تتم بعد تشكيل الحكومة؛ لأن الحكومة لها ثلاث مهام محددة: الإعداد للانتخابات، إعمار قطاع غزة، وأيضاً استكمال إجراءات المصالحة".

وحول تشكيل الحكومة الفلسطينية قال حمدان: "وهي بذلك حكومة محددة الأهداف والزمن، لكننا ننطلق ابتداءً من تشكيل هذه الحكومة رغم مسألة لا تزال عالقة منذ الاتفاق حتى اليوم، وهي مسألة الأمن الذي ما زال مؤرقاً ومقلقاً".

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/19 من غزة، أن أسامة حمدان قال إن المقاومة والربيع العربي فرضا معادلة جديدة لصالح الشعب الفلسطيني. موضحاً أن "نجاح المقاومة الفلسطينية على الأرض أثبت موازين جديدة لم تكن موجودة سابقاً بفضل صمود شعبنا".

وأضاف حمدان في كلمة له عبر الفيديوكونفرس خلال ندوة نظمتها دائرة شئون اللاجئين بحركة حماس في مدينة خان يونس بمناسبة الذكرى الـ 64 للنكبة عصر أمس أن "الربيع العربي لعب دوراً كبيراً في إثبات مبادئ المبادرة والحرية وتحرير فلسطين".

وأكد حمدان على أن حق العودة لشعبنا الفلسطيني يمثل حقيقة وليس وهمًا، وهو مدعم بالأدلة والبراهين القرآنية والسنة النبوية، عاذاً أن عودة اللاجئين إلى ديارهم في فلسطين المحتلة عام 48 سيرسم مستقبلاً جديداً في المنطقة. وتابع: إن "صمود شعبنا في انتفاضة الأقصى عام 2000 وصموده في الحرب الصهيونية أواخر العام 2008 وفي غيرها من المحطات يدل على نجاح مقاومته".

5. روعي مشتهد: أي تلاعب إسرائيلي باتفاق الأسرى سيواجهه بتحريك قوي

غزة: أكد روجي مشتهي، رئيس وفد الأسرى المحررين الذي زار مصر مؤخراً لإسناد الأسرى في إضرابهم؛ أن أي تلاعب إسرائيلي بالاتفاق الذي وقع مع الأسرى في سجون الاحتلال سيواجه بتحريك من قبل الاسرى وكل من ساندهم في إضرابهم. وقال مشتهي لـ "قدس برس": "لو افترضنا جدلاً أن الاحتلال تنكر لبعض القضايا في الاتفاق فمن الواضح أن الأسرى جاهزون ونحن جاهزون لكل دعم وإسناد لهم". وأكد على تفكيرهم الجدي للعمل من أجل الإفراج عن كافة الأسرى من سجون الاحتلال بأي وسيلة ممكن والاستمرار والمضي قدماً في إسنادهم بكل خطوة يخطونها وبكل أمر يرغبون بتحقيقه.

قدس برس، 2012/5/19

6. أحمد جبريل في إقليم التفاح: مخطط خطير للبنان.. والمقاومة ستنتصر

حذر الأمين العام لـ«لجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . القيادة العامة» أحمد جبريل «اللبنانيين في مختلف طوائفهم ومذاهبهم مما يخطط للبنان من أمور خطيرة ولعبة دولية كبيرة»، مؤكداً ان «كل القوى الحية في لبنان ستقف وتواجه كل هذه المؤامرات وسينتصر لبنان كما انتصر في العام 2000 وفي 2006 وسينتصر في مواجهة المعركة والمؤامرة الخارجية».

للمرة الأولى منذ العام 1982، تجاوز جبريل مدينة صيدا، حيث زار منطقة إقليم التفاح، وتحديداً «معلم مليتا السياحي» يرافقه نائبه طلال ناجي ونجله بدر جبريل وكان في استقبالهم النائبان نواف الموسوي ونوار الساحلي وعدد من كوادر المقاومة.

واشار الموسوي إلى «ان للزيارة تأويلاً واحداً، هو أن ممثلاً كبيراً من ممثلي الشعب الفلسطيني جاء ليقول: سنبقى نعمل من أجل العودة الى فلسطين وسنسقط أي محاولة لان يكون اي مكان بديلاً من فلسطين»، مضيفاً إن «أهمية هذا الموقف تتأكد في هذه اللحظة في مقابل وجود محاولات باتت مكشوفة لتحويل الفلسطينيين في لبنان من شعب مكافح من أجل تحرير ارضه الى جالية مغترية مقيمة تناضل من أجل تحسين شروط العيش فيه».

ورأى «ان الحريص على حقوق الفلسطينيين في لبنان يجب أن يضع في صدارة اولوياته الحق الثابت للشعب الفلسطيني في الكفاح بجميع أشكاله من أجل تحرير أرضه».

ودعا الموسوي إلى «مغادرة الرهان على تطورات . أوهام تبدأ من حرب إسرائيلية في المنطقة وعلى لبنان لتغيير المعادلة ولا تنتهي بسقوط النظام في سوريا بغية تبديل التوازنات الداخلية لمحاصرة المقاومة»، مضيفاً: «بينت التجارب أن للمعادلة اللبنانية قواعد ذاتية راسخة لا تتأثر بالتطورات».

السفير، بيروت، 2012/5/19

7. نتياهو في حوار مع مجلة "تايم" الأمريكية: الفلسطينيون لن يحظوا بشريك أفضل مني

واشنطن - وكالات - قامت مجلة «تايم» الأميركية بتتويج رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ملكا لإسرائيل، وذلك من خلال غلاف المجلة بعد أن أجرت حوارا معه، عقب نجاحه في تكوين تحالف يتكون من 94 عضوا مع حزب «كاديما» المعارض له.

وبررت المجلة على موقعها الإلكتروني أمس تلقيها لنتنياهو بملك إسرائيل بأنه سيصبح أول رئيس وزراء بعد ديفيد بن غوريون يقضي أطول فترة في رئاسة الوزراء وليس لديه أعداء داخل إسرائيل، مشيرة إلى أن معدل الرضا عنه دائما مرتفع عن 50%.

وقال نتنياهو في حوار مع المجلة «إن الفلسطينيين لن يحطوا بشريك أفضل مني، حيث انني أستطيع تحقيق السلام والمحافظة عليه».

وعن علاقته بالمرشح الرئاسي الأميركي عن الحزب الجمهوري ميت رومني، قال نتنياهو إنه لم يقابله سوى مرات قليلة في الأعوام السابقة، منها مرة واحدة فقط هذا العام حيث تحدثا عن إيران.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/19

8. نتنياهو: إيران تنتهج أسلوب الخداع الكوري في مفاوضات بغداد

براغ، باريس: الوكالات: اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس إيران بالسعي للخداع والتأخير في المحادثات النووية التي ستعقد ببغداد في 23 مايو الجاري. وقال نتنياهو الموجود حاليا في براغ بعد لقائه الرئيس التشيكي فاكلاف كلاوس "يبدو أنهم يرون المحادثات فرصة جديدة للتأخير والخداع وكسب الوقت مثلما فعلت كوريا الشمالية لسنوات". وأضاف "قد يحاولون الذهاب من اجتماع إلى آخر مع وعود فارغة وقد يتفوقون على شيء من ناحية المبدأ لكنهم لن يطبقوه وقد يتفوقون على تطبيق شيء لكن لا شيء فعلا سيعرقل برنامجهم للأسلحة النووية".

الوطن اون لاين، السعودية، 2012/5/19

9. استطلاع: "كاديما" بقيادة موفاز سيخسر 90% من شعبيته إذا جرت الانتخابات اليوم

تل أبيب - نظير مجلي: دل استطلاع رأي نشرته صحيفة «معاريف»، الإسرائيلية، أمس، على أن الجمهور الإسرائيلي يريد معاقبة حزب «كديما»، أكبر الأحزاب الإسرائيلية اليوم، على طريقة دخوله إلى الائتلاف الحكومي هربا من الانتخابات. وحسب نتائج الاستطلاع، فإن هذا الحزب بقيادة شاول موفاز الذي ألحق الهزيمة بتسيبي ليفني، سيخسر نحو 90 في المائة وسيحصل على 3 مقاعد فقط من أصل 28، عدد مقاعده الآن في الكنيست، في حال تكبير موعد الانتخابات البرلمانية.

وإثر صدور الاستطلاع، توجه النائب روبرت طيبيف، إلى رئيسة كتلة «كديما»، داليا إيتسيك، طالبا عقد جلسة طارئة للكتلة من أجل البحث في هذا التدهور وسن قانون يتيح للنواب المعارضين أن ينشقوا عن الحزب ويقيموا حزبا مستقلا بقيادة ليفني.

وحسب هذا الاستطلاع، فإن حزب «الليكود» أيضا لا يحظى بكامل الثقة. وقد لجمت مسيرة ارتفاعه. فبعد أن كان الجمهور قد منحه 31 مقعدا فقط قبل عشرة أيام، حصل على 30 مقعدا. ولكنه بقي في الصدارة، وحافظ على ارتفاع قوته من 27 في الانتخابات الأخيرة إلى 30 حاليا. وبموجب القانون، سيكون رئيس الدولة ملزما بتكليف رئيس الحزب، بنيامين نتنياهو، بتشكيل الحكومة. ولكنه لن يستطيع تشكيل حكومة يمين متطرف، إذ إن مجموع أصوات اليمين واليمين المتطرف يصل حسب هذا الاستطلاع إلى 62 مقعدا

(له اليوم 70 مقعداً، منها 66 في الائتلاف و 4 مقاعد في المعارضة اليمينية)، مما يعني أن تكتل اليمين سيخسر 8 مقاعد من رصيده. والهبوط الأساسي في قوته سيكون من نصيب حزب «شاس» لليهود الشرقيين المتدينين، الذي يهبط من 11 إلى 6 مقاعد، وكذلك في حزب «يسرائيل بيتينو» (إسرائيل بيتنا)، بقيادة وزير الخارجية، أفغدور لبيرمان، الذي سيهبط من 15 إلى 12 مقعداً. وسيختفي حزب «الاستقلال» برئاسة وزير الدفاع، إيهود باراك، من الخريطة الحزبية، علماً بأن لديه اليوم 5 مقاعد.

وأما الراحون من هذه التحركات في الخريطة الحزبية الإسرائيلية، فهم:

* حزب العمل بقيادة الصحافية شيلي يميموفتش، الذي سيرتفع من 8 مقاعد اليوم إلى 20 مقعداً حسب الاستطلاع الجديد ويعود ليصبح الحزب الثاني في إسرائيل. وقد كان آخر استطلاع أجري في إسرائيل قبل عشرة أيام قد منح هذا الحزب 18 مقعداً، مما يعني أنه كسب قطاعاً جديداً من مصوتي «كديما» بعد تشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

* حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبلاً)، بقيادة الصحافي والنجم التلفزيوني، يائير لبيد، وهو حزب جديد يطرح نفسه كحزب وسط ليبرالي ويضع لنفسه هدفاً بدخول الائتلاف الحكومي أياً كانت تركيبته. ويقدر المحللون أن هذا الحزب حظي بحصة الأسد من مصوتي «كديما».

* حزب الاتحاد القومي، وهو حزب يميني متطرف يمثل جمهور المستوطنين، يقف اليوم في معارضة حكومة نتنياهو، ويتنبأ له الاستطلاع أن يرتفع من 4 إلى 6 مقاعد. ويوجد إلى جانبه حزب آخر للمستوطنين، هو حزب «البيت اليهودي»، يحافظ على قوته (3 نواب)، وفقاً للاستطلاع.

ويشير الاستطلاع إلى أن الأحزاب العربية ستخسر مقعداً واحداً في ما لو جرت الانتخابات اليوم، حيث يحافظ كل من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بقيادة النائب محمد بركة (4 مقاعد)، والتجمع الوطني الديمقراطي بقيادة جمال زحالقة (3 مقاعد)، على قوته، بينما تهبط القائمة العربية الموحدة والعربية للتغيير، التي تضم الحركة الإسلامية (بقيادة الشيخ إبراهيم صرصور)، والحزب الديمقراطي العربي (بقيادة النائب طلب الصانع)، والحركة العربية للتغيير (بقيادة النائب أحمد الطيبي)، من 4 إلى 3 مقاعد.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/19

10. نتياهو يوقع اتفاق مكافحة الإرهاب مع تشيكيا

تل أبيب: وقع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس، في ختام زيارة عمل قصيرة إلى عاصمة الجمهورية التشيكية، براغ، اتفاقاً للتعاون السياسي والأمني والاقتصادي، في صلبه اتفاق على «عمل مشترك في مكافحة الإرهاب». وجاءت هذه الزيارة في إطار الجولة الثانية من المشاورات على صعيد الحكومتين، التي جرت جولتها الأولى في سبتمبر (أيلول) 2011 في القدس، وشارك فيها 6 وزراء من كل طرف. وفي ختام هذه اللقاءات عقدت جلسة مشتركة للحكومتين. ووقع رئيسا الوزراء على بيان مشترك يشدد على الشراكة التاريخية بين الدولتين والدعم الثنائي الراسخ بينهما وسعيهما إلى مواصلة توطيد العلاقات الحميمة بين الشعبين التشيكي واليهودي التي تتواصل منذ ألف سنة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/19

11. القائد الجديد لسلح الجو الإسرائيلي: هزة تاريخية تحيط بالدولة العبرية

الناصره . زهير أندراوس: نقل موقع سلاح الجو الإسرائيلي على الإنترنت عن قائد هيئة الأركان العامة في الجيش، الجنرال بيني غانتس قوله في حفل تتصيب القائد الجديد سلاح الجو، الجنرال أمير أيشل، قوله إن سلاح الجو هو حقاً مثل دولة إسرائيل، عندما بدأ طريقه كان هناك قلة من الأشخاص في صفوفه، ثمانية طائرات خفيفة ولم يكن هناك أي مسارٍ ملائم لاستخدام الطائرات، أما اليوم، تابع غانتس، فيكفي النظر مرة واحدة إلى الجانب وأيضاً إلى السماء، لكي نرى أن الواقع تغلب على كافة الأحلام. وأضاف: مرة تلو الأخرى يصبح سلاح الجو قوة ضاربة أكثر وأكثر، على حد وصفه. أما القائد الجديد، بحسب الموقع، فقال إن هزة تاريخية تُحيط بالدولة العبرية، في مصر تمكنوا من محو النظام القديم بلحظة، ما يُحيطنا هو قوات ظلامية، غريبة عن قيمنا، وأضاف أن أحدًا لا يعرف كيف ستنتهي هذه العاصفة، التي لم يعتبرها ربيعاً، وقال: فُرض علينا العيش في ضباب عدم اليقين، ولكنه أشار إلى أن سلاح الجو يمنح المستوى السياسي إمكانية انتهاز الفرص من موقع القوة.

وأضاف: في منطقة الشرق الأوسط لا يوجد مكان للضعفاء، الجيش الإسرائيلي قوي، وسلاح الجو هو ذراع الردع، الحسم والدفاع، وهذه الأمور هي بمثابة بوليصة تأمين لاستمرارية دولة إسرائيل دولة يهودية وديمقراطية. تحمل السنوات القادمة بداخلها العديد من الاختبارات والتحولات. ولفت إلى أنه في حال اضطرت إسرائيل لخوض حرب، فإن سلاح الجو سيكون بمثابة الشعلة الحادة والحاسمة، الذي سيعمل على النصر في المستقبل القريب والبعيد على حدٍ سواء، إن كان ذلك في مواجهة الإرهاب، الجيوش والتهديدات المختلفة، سلاح الجو، أضاف إيشل، سيكون مستعداً ومؤهلاً وقادراً على مواجهة أي سيناريو، بهدف تحقيق النصر، على حد وصفه.

القدس العربي، لندن، 2012/5/19

12. وزير "الأمن الداخلي" الإسرائيلي: هناك ضرورة ملحة لإغلاق الحدود مع مصر

الناصره: اعتبر وزير "الأمن الداخلي" الإسرائيلي، يتسحاق أهرونوفيتش، أن شبه جزيرة سيناء المصرية باتت تشكل تهديداً لأمن الدولة العبرية، الأمر الذي يستوجب إغلاق حدودها المشتركة مع الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948.

وقال أهرونوفيتش في تصريحات أوردتها الإذاعة العبرية ضمن نشرتها الصباحية اليوم الجمعة (18/5)، "إن هناك ضرورة ملحة لإغلاق الحدود الجنوبية لدولة إسرائيل"، على حد تقديره، وأضاف أن نشر قوات من "حرس الحدود" في منطقة الحدود مع سيناء، كان خطوة "غير صحيحة"، حسب قوله.

وفي سياق متصل، انتقد الوزير الإسرائيلي أداء جميع الجهات المعنية بما في ذلك الحكومة فيما يتعلّق بالمهاجرين غير الشرعيين القاطنين في أحياء جنوب تل أبيب، مشدداً على ضرورة طردهم من الدولة العبرية وخاصة القادمين من أرتيريا.

قدس برس، 2012/5/18

13. وزارة القضاء تقترح توسيع نطاق متابعة المكالمات الهاتفية والإيميل لسكان الكيان الإسرائيلي

تعمل وزارة القضاء الإسرائيلية على بلورة اقتراح قانون يوسع من إمكانية قيام سلطات الدولة بمتابعة المكالمات الهاتفية والرسائل الإلكترونية للمواطن. ويتضمن الاقتراح السماح لهيئات مثل وزارة الزراعة وسلطة الطبيعة والحدائق وسلطة الآثار استخدام المعلومات من أجل التحقيقات التي تقوم بإجرائها. وأفادت صحيفة "هآرتس" أن الحديث عن توسيع صلاحيات الدولة في الحصول على معطيات اتصال من شركات الهاتف والاتصالات، وبضمن ذلك إمكانية تحديد موقع الهاتف النقال، ومتابعة الرسائل النصية، والإيميل وملفات الحاسوب.

يذكر أن القانون اليوم يسمح بالحصول على معطيات اتصال لقائمة محدودة لهيئات التحقيق، وهي "الشرطة، والشرطة العسكرية المحققة، والوحدة للتحقيقات الداخلية في الشرطة العسكرية، والوحدة للتحقيق مع عناصر الشرطة، وسلطة الأسهم المالية، وسلطة القيود التجارية وسلطة الضرائب". ويتضمن اقتراح القانون الجديد منح صلاحيات مماثلة لسلطة الآثار و"السلطة لحماية الطبيعة والحدائق الوطنية"، ووزارة الزراعة، والوحدة المسؤولة عن الأمن في الأجهزة الأمنية ووزارة حماية البيئة. وتدعي وزارة القضاء أن الحاجة إلى إجراء تعديلات للقانون الأصلي، المعروف باسم "قانون الأخ الأكبر" هي بسبب مشاكل نجمت في أعقاب بدء العمل بالقانون الذي يقترح تعديله، وأن منع إمكانية الحصول على المعطيات يمس بالقدرة على فرض سلطة القانون.

عرب 48، 2012/5/18

14. قراقع: مليون أسير دخلوا السجون الإسرائيلية منذ العام 1967

اللقاء - طلال غنيمات: أكد وزير شؤون الأسرى والمحررين الفلسطيني عيسى قراقع أن قضية الأسرى قضية مصيرية للشعب الفلسطيني، وأن مليون أسير دخلوا السجون الإسرائيلية منذ العام 1967 منهم 124 تجاوزت فترة محكوميتهم العشرين سنة. وأضاف، خلال كلمة ألقاها في المهرجان الجماهيري الذي أقيم في نادي البقعة تحت شعار "صامد" إحياء لذكرى النكبة وتضامنا مع الأسرى أمس، أنه لا تخلو عائلة من وجود معتقل لها، مشددا على عدم جواز القفز عن تحرير جميع الأسرى في أي مفاوضات. معرباً عن تقدير الشعب الفلسطيني وخاصة الأسرى للأردن ملكاً وحكومة وشعباً، لما يقدمونه من دعم للقضية الفلسطينية. ومن جهتها، أكدت فدوى البرغوثي أنه بالرغم من كل أصناف التدمير والتكثيف وهدم المنازل والاعتقال وإقامة الجدران العازلة التي تمارسها الدولة الصهيونية إلا أن الشعب الفلسطيني صامد ويناضل لتحقيق إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وأشارت إلى أن عيونهم ترنو إلى الأردن ملكاً وحكومة وشعباً، من أجل قضيتهم العادلة باعتبار الأردن السند الدائم لهم.

الغد، عمان، 2012/05/19

15. واصل طه: سنطلق حملة لتحرير الأسرى من فلسطيني الـ 48

أكد رئيس التجمع الوطني الديمقراطي واصل طه أنهم بصدد التوجه للقوى السياسية الفاعلة على الساحة لإطلاق حملة واسعة لتحرير الأسرى من فلسطيني الـ 48، تشمل استخدام كل وسائل الضغط القانونية والشعبية المتاحة من أجل تحقيق هذا الهدف السامي. وأكد طه أن من الواجب أن تطرح قضيتهم على كافة المحافل الدولية لفضح ازدواجية ممارسة المؤسسة الإسرائيلية بحقهم. كما أكد طه أن قضية الأسرى هي قضية سياسية محضة، وليست إنسانية فحسب، وهي مرتبطة بقضية شعبنا المقدسة ونكبتة المستمرة.

عرب 48، 2012/05/18

16. الاحتلال يحرم أسيرين فلسطينيين محررين من إتمام زواجهما

رام الله - منتصر حمدان: كشفت مصادر فلسطينية مقربة من الأسير المحرر، نزار التميمي الذي جرى تحريره في صفقة تبادل شاليط، عن تعرض التميمي لمساومة وضغوط إسرائيلية لمنعه من العودة إلى فلسطين في حال مغادرة الأراضي الفلسطينية، إلا أنه رفض الخضوع لتلك المساومة والضغط ما دفع سلطات الاحتلال إلى منعه من السفر للأردن لإتمام زواجه من الأسيرة المحررة أحلام التميمي التي أبعدت في إطار الصفقة ذاتها. ووفقاً للمصادر الفلسطينية فإن اتصالات حثيثة تجري بين الجانبين المصري والإسرائيلي لتطبيق الاتفاق بينهما بخصوص وقف إضراب الأسرى عن الطعام الذي اشتمل أيضاً على ضمان تسهيل سفر التميمي للأردن لمدة 3 سنوات يعود بعدها للأراضي الفلسطينية. وكانت أحلام أكدت أن زوجها نزار حصل على تصريح من سلطات الاحتلال يسمح له بمغادرة الأراضي الفلسطينية والتوجه إلى الأردن، وذلك بعد معالجة قضية منعه من السفر في إطار اتفاق الأسرى الأخير.

الخليج، الشارقة، 2012/05/19

17. الطلاب العرب في كلية "بتسئيل" بالقدس يحيون ذكرى النكبة

في خطوة هي الأولى من نوعها في تاريخ الكلية، قام العشرات من الطلاب العرب في كلية "بتسئيل" بمدينة القدس بإحياء ذكرى النكبة الفلسطينية يوم الثلاثاء الماضي، من خلال عدة فعاليات مختلفة. في حين أن بعض الطلاب اليهود قاموا بتمزيق بعض اللافتات التي رفعها الطلاب، كما حاولت الكلية إزالة اللافتات بحجة عدم وجود موافقة على الفعالية، دون جدوى.

عرب 48، 2012/05/19

18. الاحتلال يقمع المسيرات الأسبوعية في الضفة الغربية تنديداً بالاستيطان والجدار العنصري

محافظات - الحياة الجديدة - نائل موسى - وفا: قمعت قوات الاحتلال أمس مسيرات الجمعة السلمية ضد الجدار والاستيطان. واصيب خمسة متظاهرين بجروح بينهم ثلاثة فتية ومتضامنة أجنبية بجروح، وعشرات آخرون بحالات اختناق شديد بالغاز المسيل للدموع عندما فرقت بالقوة مسيرات في ريف رام الله الغربي. وقاد القمع الاحتلالي للمسيرات السلمية التي خرجت أمس تحيي الذكرى الـ 64 للنكبة الأليمة وتحث على بانتصار الحركة الأسيرة الى اندلاع مواجهات عنيفة أصيب خلالها جندي احتلالي في رأسه بحجارة متظاهرين. واستخدم متظاهرون في بلعين روث الماشية كمقذوفات ضد جنود الاحتلال الذين تسببت قذائفهم باحترق مساحات واسعة من الأراضي الزراعية واستهدفت المنازل المأهولة بالنبي صالح. وأدى عشرات المواطنين بدعوة من لجنة الدفاع عن الخليل صلاة الجمعة أمس في حي تل الرميدة بمحاذاة مسجد الأربعين، الذي يحظر الاحتلال إقامة الصلاة فيه، وذلك تأكيداً على عروبة مدينة الخليل ورفضاً للاستيطان.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/05/19

19. مئات المستوطنين يقتحمون "قبر يوسف" بنابلس

الناصره: اقتحم مئات المستوطنين، فجر أمس، "قبر يوسف" في مدينة نابلس بالضفة الغربية. وذكرت مصادر محلية أن المئات من المستوطنين اقتحموا المقام تحت حراسة مشددة من جنود الاحتلال الإسرائيلي، قاموا خلالها بأداء طقوسهم الدينية. وقد اندلعت مواجهات بين المواطنين وجنود الاحتلال الإسرائيلي الذين أطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع، والصوت، بدون أن يبلغ عن إصابات.

الغد، عمان، 2012/05/19

20. "أوتشا": الاحتلال الإسرائيلي يصيب 441 مواطناً فلسطينياً ويهدم سبع مبان خلال أسبوع

القدس - "وفا": قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة "أوتشا": إن 441 شخصاً أصيبوا على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة، خلال الأسبوع المنصرم ليرتفع بذلك عدد المصابين منذ بداية العام الجاري إلى 1339، موضحاً أن المعدل الأسبوعي للإصابات خلال هذا العام بلغ 69 إصابة. وأفاد "أوتشا" في تقريره الأسبوعي، بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدمت سبعة مبان بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء ما أدى إلى تأثر أكثر من 40 شخصاً. وأشار إلى أن معظم الإصابات حدثت خلال فعاليات إحياء الذكرى الـ64 للنكبة. وبين التقرير أن 85% من الإصابات في صفوف الفلسطينيين على أيدي قوات الاحتلال وقعت خلال التظاهرات التي تُنظم احتجاجاً على استيلاء المستوطنات على الأراضي ومصادر المياه، أو القيود التي تهدف إلى حماية المستوطنات أو إتاحة المجال لها بالتوسع. وسجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية هذا الأسبوع، حسب التقرير، ثمانية حوادث متصلة بالمستوطنين أدت إلى إصابة فلسطينيين وتدمير ما يزيد على 430 شجرة؛ في حادثين منفصلين، منها أكثر من 280 شجرة زيتون. مبيناً أنه منذ مطلع العام 2012 دمر المستوطنون ما يقرب من 3,070 شجرة، معظمها أشجار زيتون. ولفت التقرير إلى أن سلطات الاحتلال هدمت منذ بداية العام الجاري 285 مبنى فلسطينياً، وهجرت 447 كانوا يسكنونها، موضحاً أنه في العام 2012، طرأ ارتفاع بنسبة 25% على المعدل الشهري للمباني التي هدمت مقارنة بالمعدل الشهري في عام 2011. وفي قطاع غزة، أصيب خلال الأسبوع الماضي ما لا يقل عن ثمانية أشخاص بالقرب من الحدود، جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع في سياق القيود المفروضة على الوصول إلى المناطق الواقعة بالقرب من السياج الذي يفصل بين "إسرائيل" وقطاع غزة، موضحاً أنه منذ بداية العام الجاري استشهد في قطاع غزة 29 مواطناً وأصيب 155 آخرين. وأفاد التقرير بأن نقص الكهرباء والوقود في قطاع غزة ما زال يتسبب في إعاقة الحياة اليومية لـ1.6 مليون نسمة في غزة، مشيراً إلى محطة توليد كهرباء غزة استمرت في إنتاج ما يقرب من ثلث قدرتها التشغيلية فحسب (80 ميغاواط). وحسب التقرير، بلغت كمية الوقود التي تدخل إلى قطاع غزة عبر الأنفاق هذا الأسبوع أقل من 15 بالمائة من الكمية (800,000 - مليون لتر) التي كانت تدخل بانتظام قبل بداية أزمة الوقود الحالية في كانون الأول 2011. وما زالت شركات غزة الخاصة تستورد الوقود، بما في ذلك البنزين والديزل، من "إسرائيل" للتعويض عن النقص المتواصل رغم أن سعر الوقود يبلغ مثلي سعر الوقود الذي ينقل عبر مصر. ويعتبر الوقود ضرورياً لتشغيل محركات القوارب وثلاجاتها. يُشار إلى أن صناعة الصيد التي تمثل مصدراً للرزق لما يزيد على 65,000 شخص في غزة تعاني أصلاً بسبب القيود التي تفرضها "إسرائيل" والتي تحدّ من الوصول إلى مناطق الصيد التي تبعد عن الشاطئ مسافة تزيد على ثلاثة أميال بحرية والسارية منذ كانون الثاني 2009. وإنّ مجمل محصول صيد الأسماك في نيسان 2012 بلغ 99.6 طن.

الأيام، رام الله، 2012/05/19

21. تقرير إخباري: الفلسطينيون يرون أن المستوطنات اليهودية تحبط حلم الدولة

القدس - رويترز: يجلس الرئيس الفلسطيني محمود عباس محاطاً بمساعدين في مكتبه الرئاسي الواسع ويتحدث عن طموحه في انشاء الدولة الفلسطينية. لكن خارج مجمعه الرئاسي الفسيح على تلال بلدة رام الله في الضفة الغربية يبدو الواقع على الارض مختلفاً إذ تبني "إسرائيل" على حلمه مستوطنات آخذة في التوسع. ومن رام الله إلى القدس على بعد 20 كيلومتراً وفي كل انحاء الضفة الغربية تشهد المجتمعات الاستيطانية الجديدة المتزامية الأطراف والتي تنتشر على التلال التي تهيمن على المشهد في المنطقة على التحول في الجغرافيا السياسية وتذكر بصراع عمره 64 عاماً وبالخاسرين والرابحين فيه. وفي الوقت الذي يقاوم فيه عباس ضغوطاً لاستئناف المحادثات بشأن الدولة قبل ان توقف "إسرائيل" بناء المستوطنات يقول بعض الفلسطينين إن الوقت قد فات لتأمين ارض للدولة الجديدة وهو ما يرجع جزئياً إلى فشل سلفه ياسر عرفات في فهم تحدي المستوطنات عندما وافق على اتفاقية سلام مؤقتة منذ نحو 20 سنة. وفي هذا الصدد، قال الخبير الجغرافي خليل تفكجي، أنه لن تكون هناك دولة فلسطينية. موضحاً أن الحقائق على الارض تشير إلى عدم وجود تماس جغرافي بين القرى والمدن الفلسطينية. لافتاً إلى أن الاسرائيليين وسعوا المستوطنات وبنوا الجسور والانفاق وأن هناك الآن دولتين داخل دولة واحدة. وبعيدا عن إحكام قبضتها على القدس الشرقية العربية تسيطر "إسرائيل" حالياً وبشكل مباشر على نحو 58% من الضفة الغربية. وقد ترك الفشل في التوصل إلى اتفاق "إسرائيل" فعلياً ترسم وحدها خريطتها المستقبلية. ويتفق نبيل شعث مع تفكجي في رؤيته القائمة بأن الحقائق على الارض تجعل إقامة الدولة مسألة أكثر صعوبة، وقال إن الفلسطينين يخسرون كل يوم المزيد من الأراضي والسيادة، في حين أن "إسرائيل" تنتزع كل ما يمكنها الاستيلاء عليه من الاراضي بهدف السيطرة على الوضع على الارض ورسم خريطة تضم ما ينتزعونه من أراض. ويقول تفكجي إن تقاسم القدس مع "إسرائيل" ربما كان ممكناً قبل نحو عشر سنوات لكن الموقف تغير بسبب سياسة توطين اليهود في القدس الشرقية وحولها بما في ذلك في المدينة القديمة التي تضم اماكن مقدسة ثلاث ديانات إلى جانب خطوات قانونية لمنع السكان الفلسطينيين في القدس من العودة إلى المدينة إذا عاشوا فترة في الخارج. ويرى تفكجي أن مشروع الاستيطان الآن قد قضى على عملية اوسلو وعلى الآمال التي أثارها في التوصل إلى حل سلمي ينهي الصراع بين العرب واليهود حول كيفية اقتسام الارض. وتبدأ القصة في عام 1978 عندما قدم ماتيتياهو دروبلس رئيس وحدة الاستيطان في المنظمة الصهيونية العالمية اول خطة شاملة لإنشاء مستعمرات في أنحاء الضفة الغربية بعدد سكان من المستهدف ان يصل إلى مليون شخص. وكانت خطة دروبلس بالنسبة لمنطقة المرتفعات الممتدة لنحو 60 كيلومتراً إلى الشمال والجنوب من القدس والمعروفة عالمياً باسم الضفة الغربية في حين تطلق عليها "إسرائيل" اسم يهودا والسامرة تتضمن نشر مستوطنات يهودية على طول التلال حول البلدات والمدن الفلسطينية.

الحياة، لندن، 2012/05/19

22. الخطوط الجوية الفلسطينية تسعى لاستئناف رحلاتها إلى السعودية والإمارات

بيت لحم - "معا": قال مدير عام الخطوط الجوية الفلسطينية زياد البدا إن استئناف رحلات الخطوط الجوية الفلسطينية بين مطار ماركا بالأردن ومطار العريش في مصر تسير بشكل منتظم ودون عقبات تذكر.

وأوضح أن الخطوط الجوية الفلسطينية نقلت 6 رحلات حتى اللحظة، وهناك إقبال كبير من قبل المواطنين الفلسطينيين على الحجز خاصة من قطاع غزة. فيما يشار في هذا السياق، إلى أن الاتفاقية التي وقعت بين الأردن وفلسطين ومصر لاستئناف الطيران تنص على أن يكون الركاب الذين تحملهم الطائرتان الفلسطينيتان من ماركا الى العريش فقط فلسطينيين. وقال البدا، إن فلسطين تسعى لاستئناف خط الطيران بين العريش وجدة بالسعودية بشكل منتظم، وفي حال وافقت السلطات السعودية على إعادة تفعيل الخط، ستكون الخطوة التالية إعادة تفعيل خط العريش- الإمارات. وذكر أن الخطوط الجوية الفلسطينية تضم حوالي 100 موظف، وإذا ما استمرت الرحلات بشكل منتظم يمكن ان تدخل لخزينة السلطة حوالي مليون دولار سنوياً، لافتاً الى ان جميع العاملين على الطائرتين الفلسطينيتين من طيارين ومهندسين ومضيفين وفنيين فلسطينيون.

الأيام، رام الله، 2012/05/19

23. غزة: تحذير من كارثة صحية جراء قرب نفاذ المستهلكات الطبية

حذرت السلطات المعنية في قطاع غزة من كارثة صحية تهدد المئات من مرضى الفشل الكلوي جراء قرب نفاذ المستهلكات الطبية اللازمة في عمليات غسيل الكلى.

الخليج، الشارقة، 2012/05/19

24. قافة أنصار 2: تأسيس صندوق لدعم مشاريع تنمية بغزة

قال وائل السقا رئيس قافلة أنصار 2: "ما جننا عبر القوافل إلا لأن بوابة النصر هي غزة، والأمة لا يعاد مجدها إلا بتحرير فلسطين، ووحدة الأمة بوابة تحرير فلسطين". وأضاف: "جننا من الأردن بوفد من النقابات والحركة الإسلامية وبعض الضيوف العرب هذه ليست القوافل الأولى، شاركننا في أسطول الحرية هذا الأسطول الذي شارك في فضح جرائم الاحتلال". وتعهد باستمرار القوافل الأردنية، لافتاً إلى أن القافلة هذه المرة ترفع شعار التكاتف مع أهلنا من أهالي الأسرى والشهداء.

وأعلن تأسيس صندوق لدعم مشاريع تنمية صغيرة، لافتاً إلى أن هذا الصندوق يبدأ برأس مال ربع مليون دولار لتمويل 30 مشروعاً، لافتاً إلى أنه سيجري غداً وضع حجر الأساس لأولها في خان يونس. كما كشف السقا، أن الهيئة الدولية لإعمار غزة ستطلق انطلاقة جديدة في إعمار غزة، وسيكون هناك اجتماع في السابع من تموز المقبل لدعم المزيد من المشاريع الإعمارية. جاءت تصريحات السقا خلال استقبال رئيس الوزراء بغزة اسماعيل هنية وفد قافلتني "الأنصار 2" وقافلة أميال من الابتسامات 12 في المسجد الغربي غرب مدينة غزة، والتي تضم وفود أردنية ومصرية ولبنانية وغيرها من الدول العربية والإسلامية والجاليات الأوروبية.

فلسطين أون لاين، 2012/5/19

25. الأردن: مهرجان للحركة الإسلامية بمناسبة الذكرى الرابعة والستين لنكبة فلسطين

عمان - محمد الكيالي: قال المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين الدكتور همام سعيد إن "النكبة الفلسطينية ليست نكبة شعب، وإن كان الشعب الفلسطيني إصابته النكبة في تاريخه ومستقبله، بل هي نكبة للأمة جمعاء، حيث اغتصبت مقدساتها، ودنست من قبل أمة سارقة تدعي حقا لها في هذه الأرض". وأضاف سعيد في كلمة له خلال مهرجان الذي حمل شعار "فلسطين ابشري .. ربيعك قادم" أن ذكرى النكبة الرابعة والسنتين تأتي على الأمة وهي تحقق انتصاراتها على الظلم الصهيوني. وأشار بحضور عدد كبير من أعضاء حزب جبهة العمل الاسلامي وحشد غفير من القوى والفاعليات الحزبية والمواطنين إلى أن الأمة اليوم ما تزال كلها منكوبة من مشرقها إلى مغربها بعد ضياع مقدساتها". وأضاف "اليوم ونحن نستذكر النكبة نرى أبطال الأمة أصحاب الأعماء الخاوية خلال 70 يوما يحطمون إرادة السجان وقد انتصر أحد أصناف الجهاد ضد العدو اليهودي". وشدد "لا بقاء لليهود على أرضنا، لا عهود مع اليهود، ولا اتفاقيات ولا سفارات، لا بد من إزالة هذا الظلم"، منوها إلى أن المسلمين سيفقون مع الثوار المجاهدين لنصرتهم حتى يخرج العدو ويرحل عن مقدسات الأمة الإسلامية والعربية". وأكد أن "الأردن يجب أن يكون متينا قويا في وجه العدو الصهيوني"، مبينا أن ذلك لا يكون إلا بالإصلاح خدمة للأردن وشعبه.

الغد، عمان، 2012/5/19

26. الشيخ أمين الكردي يسلم هنية رسالة من مفتي لبنان قباني

غزة: أكد رئيس دار الإفتاء اللبناني فضيلة الشيخ أمين الكردي أثناء خطبة الجمعة على الروابط الأخوية التي تجمع بين الشعب اللبناني وكافة الشعوب العربية مع الشعب الفلسطيني، مدلاً على ذلك بتتوع الجنسيات التي ضممتها القافلة. وشدد أن الشعب الفلسطيني "شعب لا يعرف الهزيمة وأن الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم عليهم التعلم منه"، مشيداً بصمود الشعب الفلسطيني خاصة في قطاع غزة في وجه الاحتلال الإسرائيلي. ودعا إلى توعية وتعبئة أبناء الأمة خلف القضية الفلسطينية كونها القضية المركزية للأمة، مؤكداً ضرورة وضعها على رأس سلم أولويات أي نشاط للأمة، مرجعا الفضل في الربيع العربي للانتفاضات الفلسطينية والهام الشعوب العربية بالثورة ضد الظلم والطغيان. وسلم الشيخ الكردي لهنية رسالة من مفتي الجمهورية اللبنانية محمد رشيد قباني، يؤكد فيها نصرته ونصرة لبنان ودعمه للشعب الفلسطيني، داعياً الأمة للاصطفاف خلف القضية الفلسطينية. وتأتي زيارة الكردي لغزة ضمن وفد قافلتين "الأنصار 2" و"قافلة أميال من الابتسامات 12" في المسجد الغربي غرب مدينة غزة، والتي تضم وفود أردنية ومصرية ولبنانية وغيرها من الدول العربية والإسلامية والجاليات الأوروبية.

قدس برس، 2012/5/18

27. الجيش اللبناني ضبط أسلحة من مخيم "عين الحلوة"

بيروت: أعلنت قيادة الجيش اللبناني في بيان صادر أمس عن مديرية التوجيه أنه «على اثر توافر معلومات عن فرار عدد من المطلوبين من مخيم عين الحلوة الى جهة مجهولة، عززت وحدات الجيش

اجراءاتها حول المخيم المذكور والمداخل المؤدية اليه، كما اقامت العديد من الحواجز في مناطق مختلفة. وخلال هذه الإجراءات تم عند مدخل مخيم عين الحلوة مساء أول من امس، توقيف سيارة محملة بالأسلحة والذخائر من عيارات مختلفة، كانت متجهة الى احدى المناطق اللبنانية، وأوقف سائقها وشخص كان في انتظارها، كما حضر الخبير العسكري وبوشر التحقيق».

وقالت مصادر امنية ان الشخص الذي كان في انتظار السيارة خارج المخيم هو من بلدة عرسال. وأوضحت ان الشخص الذي كان في السيارة هو من المطلوبين للقضاء اللبناني بمذكرات توقيف بتهم مقاومة القوى الأمنية وإطلاق النار عليها. وأفادت معلومات التحقيق بأن السيارة تحمل خرده، كما ان الأسلحة التي ضبطت يتولى جمعها داخل المخيم شخص معروف بمتاجرته بالأسلحة والذخائر معروف الهوية.

الحياة، لندن، 2012/5/19

28. لبنان: اتفاق بين «الأونروا» و«الرعاية الدائمة» لعلاج التلاسيميا

وقّعت «وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» (الأونروا) أمس اتفاقاً مع «مركز الرعاية الدائمة» لتغطية كلفة المتابعة الطبية وفحص الأطفال المصابين بمرض التلاسيميا الذين لم يتجاوزوا عمر 11 سنة في المركز.

وقع الاتفاق المدير العام لـ«الأونروا» في لبنان سالفاتوري لومباردو، ورئيسة المركز منى الهراوي. ويقدم البرنامج للمرضى تغطية لا تقلّ عن 70 في المئة من كلفة الادوية بأسعار مخفضة. وتتعاون «الأونروا» والمركز في حملات التوعية الصحية المتعلقة بالتلاسيميا عبر دورات تدريب للمدرّبين تعطي لموظفي الوكالة.

واعترفت الهراوي أن الاتفاق سيؤمن العلاج الشامل لمرضى التلاسيميا ويسمح لهم بالتأقلم بشكل أفضل مع حالتهم المزمنة، وتجنّب المشاكل الطويلة الامد وتوفير فرصة ليكونوا منتجين في المجتمع.

السفير، بيروت، 2012/5/19

29. نبيل العربي: بدء المشاورات لعقد اجتماع قريب للجنة المتابعة العربية

القاهرة - وفا: قال أمين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي: «سأبدأ الاتصالات من اليوم (أمس) مع الدول الأعضاء بلجنة مبادرة السلام حتى تجتمع اللجنة قريباً ليضع الرئيس عباس الدول العربية بصورة ما ورد برسالة الحكومة الإسرائيلية التي تسلمها». وأضاف: «لقد تباحثنا في الأوضاع بالأراضي الفلسطينية، في ظل التجاوزات غير المعقولة التي تجري هناك بالنسبة للأسرى والمستوطنات، كما تباحثنا في الأوضاع في العالم العربي، واستفدت جدا من الآراء القيمة التي تفضل بها الرئيس محمود عباس».

وتابع العربي: «كما تناقشنا في مضمون الرسالة التي وصلت الرئيس أبو مازن، من الحكومة الإسرائيلية وهي رسالة سلبية مئة بالمئة، وليس فيها أي شيء يتفق مع المسؤولية في هذا الوقت، وبما يمكن أي يسهم في إحداث تقدم إلى الأمام بما يخص جلاء الاسرائيليين من الأراضي الفلسطينية المحتلة».

وقال: «أنا لا استخدم كلمة السلام؛ لأنه أصبح لها مدلول سيئ، وأصبحت عملية وليس سلاماً، والمطلوب هو إنهاء الاحتلال» موضحاً انه اتفق مع الرئيس عباس على متابعة موضوع الأسرى وبشكل خاص من قضى منهم بالأسر سنوات طويلة. جاء ذلك خلال استقبال عباس للعربي في مقر اقامته بقصر الضيافة في القاهرة

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/19

30. كاتب جزائري يزور "إسرائيل" رغم الانتقادات للمشاركة في مؤتمر أدبي

مضى الكاتب الجزائري المقيم في فرنسا بوعلام صنصال قدماً في زيارته لـ(إسرائيل)، وشارك في "مهرجان الأدباء العالمي" الذي تنظمه مؤسسة "مشكانوت شانانيم" في القدس المحتلة. وهي زيارة أثارت جدلاً واسعاً، وندد بها أغلب المثقفين العرب، ودعت "حملة مقاطعة (إسرائيل)" الكاتب إلى الانسحاب من المشاركة، في حين احتفت (إسرائيل) بالزيارة بوصفها تفتح ثغرة في جدار التطبيع الثقافي. وظهر صنصال مع الكاتب الإسرائيلي أ.ب. يهوشوع، وناقش معه حوار الثقافات ضمن لقاء مفتوح مع جمهور إسرائيلي جرى في المعهد الفرنسي في (تل أبيب)، واحتفى الإعلام الإسرائيلي بحضور الكاتب الجزائري من خلال مدير المؤسسة التي نظمت المهرجان أوري درومي، الذي أعرب عن سروره لحضور صنصال رغم الضغوط التي تعرض لها من قبل أطراف عديدة لثنيه عن ذلك. وعلى الرغم من مشاركته سابقاً في "معرض باريس الدولي للكتاب" (2008)، الذي شاركت فيه (إسرائيل) ضيف شرف مبرراً ذلك بقوله، إنه يمارس الأدب لا الحرب وإن "الأدباء ليسوا سياسيين، ولا أرى سبباً لمقاطعتهم"، فإن زيارة صنصال لـ(إسرائيل) -التي بررها أيضاً بقوله "كيف نقاطع دولة لها علم؟" - كان لها وقع مختلف.

فلسطين أون لاين، 2012/5/19

31. أمнести: الانتهاكات المتكررة بحق الأسرى الفلسطينيين المضرين عن الطعام تتطلب تحقيقاً شاملاً

القدس - عبد الرؤوف ارناؤوط: أعربت منظمة العفو الدولية (أمستي) عن الأمل بأن تكون موافقة إسرائيل على عدة إجراءات لتحسين ظروف الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية "إشارة على أسلوب تعامل جديد للسلطات الإسرائيلية قائم على احترام حقوق الإنسان للأسرى"، مشددة على أن "الانتهاكات المتكررة من قبل مصلحة السجون الإسرائيلية بحق الأسرى المضرين عن الطعام تتطلب تحقيقاً شاملاً ومستقلاً ومحايداً".

وقالت آن هاريسون، نائبة مدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية، "تأمل أن تكون هذه التعهدات إشارة على أسلوب تعامل جديد للسلطات الإسرائيلية قائم على احترام حقوق الإنسان للأسرى". وأضافت "ومع ذلك، ما كان يجدر بـ 2000 سجين ومعتقل أن يعرضوا صحتهم للخطر بغية ضمان احترام حقوقهم كبشر، والتي تنتهكها السلطات الإسرائيلية منذ سنوات".

وقالت آن هاريسون "إن هذه الانتهاكات المتكررة من قبل مصلحة السجون الإسرائيلية بحق الأسرى المضرين عن الطعام تتطلب تحقيقاً شاملاً ومستقلاً ومحايداً، ويجب محاسبة المسؤولين عن ذلك. إن عمليات الحجز الانفرادي المطولة كهذه - بناء على معلومات لا يكشف عنها للسجناء ومحاميهم - هي انتهاك لحقوقهم في المحاكمة العادلة وتشكل معاملة قاسية ولا إنسانية ومذلة".

وقالت آن هاريسون "يجب أن ينقل من كانوا مضرين عن الطعام لفترة بين 6 وحتى 11 أسبوعاً في العيادة الطبية التابعة لمصلحة السجون الإسرائيلية في سجن الرملة إلى مستشفى مدني فوراً ليتمكنوا فيه حتى يزول الخطر الذي يهدد صحتهم، ويجب معاملتهم على نحو إنساني في كافة الأوقات".

وقالت منظمة العفو الدولية انها طيلة سنين دأبت على حث إسرائيل على إنهاء هذه الممارسة وإطلاق سراح المعتقلين إدارياً، وذلك ما لم توجه لهم تهمة جنائية معترف بها ويحاكموا على عجل وفق المعايير الدولية. وقالت آن هاريسون: "إن ما قيل عن التزام إسرائيل حسب الاتفاق بألا تجدد أوامر الاعتقال المتعلقة بالمعتقلين إدارياً حالياً ما لم تقدم معلومات استخباراتية جديدة مهمة لا يحقق هذه التوصيات، لكن من شأنها، إن طبقت، أن تكون خطوة أولى نحو الوفاء بتعهداتها في مجال حقوق الإنسان الدولية". وقد وثقت منظمة العفو الدولية ومنظمات حقوق الإنسان المحلية الانتهاكات المتكررة التي ارتكبتها مصلحة السجون الإسرائيلية ضد المعتقلين المضربين عن الطعام منذ أن بدأ المعتقل إدارياً خضر عدنان إضراباً عن الطعام في كانون الأول عام 2011.

وقالت منظمة العفو الدولية انها تشعر بالقلق مما ذكر عن قيام القوات والشرطة الإسرائيلية في الأسابيع الأخيرة باستعمال القوة المفرطة ضد متظاهرين سلميين كانوا يتظاهرون تضامناً مع السجناء المضربين عن الطعام في الضفة الغربية وإسرائيل.

الأيام، رام الله، 2012/5/19

32. مبادرة للحكومة الدنمركية للتضييق على بضائع المستوطنات

كوبنهاغن - وفا: أعلن وزير الخارجية الدنمركي فيلي سوندال أمس عن توجه للحكومة الدنمركية يقضي بوضع علامات واضحة على البضائع المصنعة والمنتجة في أراضي المستوطنات. وقال وزير الخارجية الدنمركي: إنه «لا يمكن تهريب بضائع المستوطنات وتصديرها إلى أوروبا ضمن اتفاقية التجارة الموقعة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، حيث ان هذه البضائع لم تكن جزءاً من هذه الاتفاقية ويجب تضييق الخناق على المستوطنات التي تعتبر غير شرعية وفق القانون الدولي، وان الدنمارك لا تستطيع أن تلغي اتفاقية حرية تنقل السلع الإسرائيلية إلى أوروبا دون جمارك بمفردها».

وعند سؤال الوزير سوندال فيما إذا كانت هذه الخطوة مقدمة لفرض مقاطعة على بضائع المستوطنات أجاب «نعم، إن وضع علامات لتمييز البضائع الواردة من المستوطنات ستمكن المستهلك من معرفة أن هذه البضائع واردة من مناطق تخضع لظروف ترفضها ليس فقط الحكومة الدنمركية وإنما أيضا الحكومات الأوروبية، قبل شرائها، وبالتالي يعود الأمر إلى المستهلكين في قبول شرائها من عدمه».

وأكد الوزير ان هذه الخطوة هي لدعم الفلسطينيين الذين «يجب أن يعرفوا أن العالم مهتم بأن هذه المستوطنات غير الشرعية لا يمكن ان تستمر». وتتطلب هذه المبادرة موافقة البرلمان الدنماركي الذي من المتوقع ان يوافق عليها بسبب الأغلبية التي تتمتع بها أحزاب الحكومة داخل البرلمان.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/19

33. جنوب أفريقيا: منتجات الضفة الغربية ليست سلعا إسرائيلية

جوهانسبيرغ- د ب أ: ذكرت صحيفة 'بزنيس داي' الجنوب أفريقية الجمعة أن البلاد سلتزم كل التجار على وضع ملصقات على منتجات مصنعة في مستوطنات إسرائيلية في الضفة الغربية كي يشارروا إلى أنها قادمة من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

نقلت الصحيفة عن وزير التجارة والاقتصاد روب ديفيس قوله إن المستهلكين في جنوب أفريقيا يجب ألا يتم تضليلهم بالاعتقاد أن المنتجات التي تنتج في الأراضي المحتلة هي منتجات إسرائيلية المنشأ. ووفقاً لديفيس الذي دعا المواطنين للتعليق على هذه المسألة، سيتحمل التجار مسؤولية وضع الملصق الصحيح. وقال إن أي تضليل سيكون انتهاكاً لميثاق حماية المستهلك. وتباع المنتجات المصنعة في المستوطنات الإسرائيلية في كثير من الأحيان في الخارج على أنها منتجات 'صنعت في إسرائيل' برغم أن الفلسطينيين يقولون إن الضفة الغربية محتلة بشكل غير قانوني ويجب أن تكون جزءاً من دولتهم في المستقبل. عبرت جماعات ضغط موالية للفلسطينيين في جنوب أفريقيا عن رضاها بالخطوة قائلة إنها ستجعل من الصعب جداً على شركات إسرائيلية مزاوله أعمال في البلاد.

القدس العربي، لندن، 2012/5/19

34. السياسة الكويتية: معلومات روسية عسكرية عن هجوم إسرائيلي على إيران الأربعاء المقبل

محمد ابراهيم: كشفت مصادر عسكرية روسية لـ"السياسة" أن إسرائيل تتجه إلى قلب الطاولة على واشنطن وطهران، في أن واحد، عبر شن هجوم عسكري مفاجئ لتدمير المنشآت النووية الإيرانية، الأربعاء المقبل، تزامناً مع المفاوضات التي تعقد بين طهران والقوى الكبرى في بغداد، استكمالاً للمحادثات التي جرت في اسطنبول الأسبوع الماضي.

وأوضحت المصادر الروسية أن المعلومات عن شن هجوم إسرائيلي على إيران بعد ثلاثة أيام، يتم تداولها على نطاق ضيق جداً في أروقة دوائر القرار بموسكو، وهو ما دفع رئيس الحكومة الجديد الرئيس السابق ديمتري مدفيديف إلى التحذير، أول من أمس، من حرب في المنطقة بقوله: ان "العمليات العسكرية المتسارعة ربما تؤدي إلى حرب اقليمية شاملة حتى بالأسلحة النووية، رغم أنني لا أريد أن أخيف أحداً".

وكشفت المصادر، استناداً إلى التقارير العسكرية الروسية، أن إسرائيل قررت ضرب إيران، بعد شعورها بأن ثمة صفقة ما تطبخ بين الإيرانيين والأميركيين وصلت إلى مرحلة متقدمة جداً، تقضي بتنازل القوى الكبرى عن مطلبها المتمثل بوقف طهران تخصيب اليورانيوم، مقابل الحصول على تنازلات من إيران في ملفات اقليمية عدة، أبرزها سورية.

السياسة الكويت، 2012/5/19

35. الانتخابات الرئاسية في مصر: انتهاء تصويت المغتربين ومخاوف من عنف انتخابي

القاهرة - أحمد مصطفى: أنهى المصريون المغتربون أمس التصويت في الانتخابات الرئاسية، فيما أثار سقوط أول قتيل، وهو من مؤيدي مرشح الإخوان المسلمين محمد مرسي وجرح اثنين آخرين في الدقهلية بعدما تعرضا لإطلاق نار من قبل منافسين، مخاوف من أعمال عنف قبل أيام من انطلاق الاقتراع داخل البلاد. وكان وزير الخارجية محمد كامل عمرو أعلن أن أكثر من 224 ألف ناخب صوتوا حتى صباح أمس، أي نحو 50% من الناخبين المسجلين خارج البلاد. موضحاً أن الرياض جاءت في المرتبة الأولى حيث صوت نحو 60 ألفاً ثم الكويت بـ43 ألفاً وجدة بـ42 ألفاً.

وأشار إلى ضبط 25 حالة لتكرار التصويت، لكنه اعتبرها "نسبة صغيرة". وأضاف أن مندوبي المرشحين ووسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني المعتمدة ستحضر عمليات الفرز التي بدأت مساء أمس وتستمر

اليومين المقبلين، مؤكداً أن "كل سفارة باعتبارها لجنة فرعية ستعلن النتيجة في شكل منفصل بعد انتهاء الفرز طبقاً لتعليمات اللجنة العليا للانتخابات".

في غضون ذلك، سعى المرشح أحمد شفيق إلى تخفيف حدة التوتر بينه وبين "الإخوان". وأعلن أمس أنه لن يحل البرلمان في حال فوزه بالرئاسة، "لستمر التجربة الديمقراطية إلى نهايتها ولتعلم منها الجميع أحزاباً وتيارات داخل المجلس وخارجه". وأكد في جولة انتخابية في أسوان أنه لن يقصي أحداً "شرط عدم إثبات إدانته في شيء". أما مرشح "الإخوان" محمد مرسي، فأكد أن "الشعب المصري سيقف في مواجهة تزوير الانتخابات لو حدث". وأضاف في لقاء مع عدد من رجال الأعمال: "لو أجمعت كل الجهات الرقابية على التزوير، وأنه ليس مجرد كلام مرسل لمرشح لم يفز، فإن معنى هذا اندلاع ثورة ثانية ستكون في ثلاثة أيام وليس ثلاثين عاماً مثل الثورة الأولى".

الحياة، لندن، 2012/05/19

36. تعميمها يثير سجالاتاً سياسياً محتدماً: العسكرية في "إسرائيل" ... أزمة خدمة «المتدينين»

القدس - كارين برويارد: على رغم تعزيز رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لائتلافه الحكومي بعد توصله إلى اتفاق مع حزب الوسط، "كاديما"، لمواجهة التحديات التي تطرحها الأحزاب الصغيرة داخل حكومته، يظل "يوئيل كويس"، المنتمي إلى التيار الديني المتشدد في إسرائيل بجذائله المتدلية على كتفيه مصمماً على معارضة سياسة نتنياهو والحكومة الجديدة فيما يخص اليهود المتدينين، ولذا يعكف "كويس" من داخل مكتبه الضيق في القدس المحتلة على تدبير المنشورات التي يوزعها على سكان الحي ويعلقها على الجدران وفيها يعلن مواقفه الدينية الواضحة حول عدد من القضايا المعاصرة. وفي واحد من الملصقات يطلب من القراء مقاومة المؤامرة التي يتم طبخها ضد اليهود المتدينين ومحاولة جرهم إلى أداء الخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي، علماً بأن طلاب المدارس الدينية في إسرائيل يستفيدون من إعفاء من الخدمة العسكرية. وعن هذا الموضوع يصرح "كويس" وهو جالس في مكتبه الذي تعلوه صورة له تظهره في اشتباك مع الشرطة بمعوية ناشطين من منظمات يهودية مناهضة للصهيونية قائلاً: "نحن مستعدون للذهاب إلى السجن لو اقتضى الأمر، نحن نشعر بأننا محميون من الله".

ولكن نتنياهو ومعه زعيم حزب الوسط، شأؤول موفاز، تعهدا بأن أول ما سيقومان به بعد تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الجديدة هو تمرير قانون ينهي الإعفاءات العسكرية المنتشرة على نطاق واسع لدى طلبة المدارس الدينية، بحيث تحولت هذه القضية المثيرة للجدل إلى كابوس حقيقي للسياسيين الإسرائيليين، فعدم تمرير القانون سيطيّل أمد النظام الذي قضت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستوريته، فيما الإصرار على إقرار القانون المانع للإعفاءات من شأنه أيضاً تأجيج ما يشبه الحرب الثقافية داخل إسرائيل.

ومع أن رئيس الوزراء الإسرائيلي تعهد بموازنة جميع المواقف حتى لا يتواجه الرأي العام في صراع غير مرغوب فيه، يرى المحللون أن الوقت لاحتواء الصراع قد فات، ولاسيما في ظل الاستياء الكبير لدى الغالبية العلمانية في إسرائيل من اليهود المتدينين المعروفين باسم "حارديم". وعلى رغم ما يبدو عليه الجدل من تركيز على الجانب العسكري، بحيث ينص القانون في إسرائيل على إجبارية الخدمة العسكرية، إلا أن القضية تتعدى ذلك إلى رغبة العديد من الإسرائيليين تقاسم أعباء المواطنة وضمان مشاركة فئة منعزلة تمولها الدولة وما فتئت تتوسع من حيث الحجم والنفوذ. وفي هذا السياق يقول "أوري ريجيف"، رجل الدين الإصلاحية المنتقد لمواقف المتدينين المتشددين "هناك اضطرابات تمتد إلى الجانب الاجتماعي والثقافي

والاقتصادي وتؤثر على روح إسرائيل، "مضيفاً أن "تمط حياة المتدينين المتشددين يشكل خطراً على استقرارنا". ويرجع تاريخ الإعفاء من الخدمة العسكرية في إسرائيل إلى أول رئيس للوزراء، ديفيد بن جوريون، الذي منح قلة من طلبة المدارس الدينية لم يكن عددها يتجاوز المئات إعفاء من أداء الخدمة العسكرية لما كان يُخشى وقتها من اندثار نمط حياتهم، ولكن اليوم توسع العدد ليمثل عُشر سكان إسرائيل البالغ عددهم 7,8 مليون نسمة. وفي عام 2010 لوحده حصل 63 ألفاً منهم على إعفاء من الخدمة العسكرية. غير أن ذلك تغير في شهر فبراير الماضي عندما قررت المحكمة الدستورية العليا إلغاء القانون القديم لرفع نسبة مشاركة اليهود المتدينين في الجيش الذي لم ينجح في ترغيب المتدينين في الخدمة العسكرية، حيث تشير الإحصاءات إلى أن نسبة المنخرطين منهم في الجيش لا تتعدى 15 في المئة مقارنة مع 75 في المئة من باقي اليهود في إسرائيل، ولذا تعهدت الحكومة في الأسبوع الماضي بصياغة قانون جديد يلزم المتدينين المواطنين العرب بأداء الخدمة العسكرية.

وفيما يقسم المتدينون المتشددون داخل إسرائيل إلى مجموعات مختلفة فإن هناك تفاوتاً بينها في درجة معارضتها لإلغاء الخدمة العسكرية، فأغلب الجماعات الدينية اليهودية المنتهبة بالتعاليم التقليدية للديانة اليهودية ترى أنه ما كان لإسرائيل أن ترى النور قبل ما يعرف بالعودة الثانية للمسيح، ولذا يعزلون أنفسهم عن المجتمع وعن كل ما يعتبرونه تأثيراته العلمانية، كما أن مواقفهم باتت تُوَجَّح سجالاً واسعاً داخل المجتمع الإسرائيلي، ولاسيما فيما يتعلق بمطالب الفصل بين الجنسين في الأماكن العامة. وبالنسبة للذكور ضمن هذه الجماعات الأصولية تتمحور الحياة حول دراسة التوراة. ولكن الجماعات الدينية المنغلقة على نفسها وعلى دراستها العقدية تمكنت على امتداد العقود الماضية من التغلغل في المجتمع وكسب نفوذ داخل السلطة للحفاظ على امتيازاتها وضمان دعم الدولة، وتم ذلك من خلال مشاركة الأحزاب الدينية الصغيرة في الحكومات الائتلافية المتعاقبة، بل إنها في بعض الأحيان ترجح كفة الأحزاب الكبرى لتضمن بقاءها في السلطة، مقابل دعم الدولة المتمثل في إعفاءات ضريبية. ومع أن الأحزاب الدينية ما زالت مشاركة في حكومة نتنياهو، إلا أن توسيع الائتلاف مؤخراً سيحد من نفوذها وقدرتها على التأثير في القرارات المهمة، وهو بالضبط ما يطمح إليه، "بواز نول"، الذي يقول إنه أكثر تمثيلاً لغالبية اليهود من المتدينين بقبعاتهم السوداء وجدائلهم المنسدلة، فمن موقعه كضابط احتياط في الجيش الإسرائيلي وكمستثمر بنكي نجح في حشد حركة احتجاجية تطالب بمشاركة المتدينين ضمن الجيش والمساهمة في تحمل أعباء الدولة، ومن خلال حركته تمكن من لفت انتباه السياسيين إلى الموضوع ومن بينهم نتنياهو، وعن موقفه يقول "بواز": "إن الأمر يتعلق بقيمة كبرى نترى عليها في إسرائيل وهي ضرورة أداء الخدمة العسكرية".

ينشر بترتيب خاص مع خدمة "واشنطن بوست وبلومبيرج نيوز سيرفيس"

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/5/19

37. خطوة إلى الوراء .. خطوتان إلى الوراء أيضاً

عريب الرنتاوي

عُدَّ النكوص عن "إعلان الدوحة" خطوة إلى الوراء على مسار المصالحة الفلسطينية الداخلية، وليس هدف هذا المقال، تحليل الأسباب وتحميل المسؤوليات، فقد قلنا وكتبنا وتحدثنا في الأمر مرات ومرات... لكن وقائع الأيام القليلة الفائتة سجّلت في ثناياها، خطوتين إلى الوراء أيضاً، أو بالأحرى انتكاستين كُبريين...الأولى، وتمثلت في التعديل الوزاري الذي أجراه الدكتور سلام فياض على حكومته...والثانية،

التعديل المقترح على قانون الحكم المحلي بما يتيح إجراء إنتخابات بلدية في الضفة الغربية من دون قطاع غزة.

كان من المفروض وفقاً لأجندة المصالحة، أن تكون حكومة فيّاض في "ذمة التاريخ"، وأن تكون الضفة والقطاع، قد خضعتا منذ عدة أشهر، لإدارة حكومة الوحدة الوطنية برئاسة الرئيس محمود عباس (أبو مازن)... وكان المفروض وفقاً لتلك الأجندة الزمنية، أن يكون الفلسطينيون على مشارف إنتخابات برلمانية ورئاسية، أكثر أهمية وإستحقاقاً وإلحاحاً من الإنتخابات البلدية.

تعديل حكومة فيّاض، مؤشّر لا يقبل التأويل على فشل مساعي استئناف الحوار وإتمام المصالحة... هذا أمر لا نقاش فيه ولا جدال... حتى وإن أكد الرئيس عباس ومعاونوه بأن تعديل الحكومة لن يمنع حلها صبيحة اليوم التالي، إن توفرت الفرصة من جديد لتشكيل حكومة الوحدة وإتمام المصالحة... وفي ظني أن مثل هذا التعديل، وإن كان من الممكن النظر إليه كورقة ضغط على حماس وحكومة غزة، إلا أنه يظل مع ذلك، خطوة إلى الوراء بكل المقاييس.

وليس من حق حماس، وبالتحديد في قطاع غزة، أن تتخذ من هذه الخطوة، فرصة للتصل من المسؤولية في إفشال مسعى المصالحة، فالحركة مسؤولة مثل فتح، إن لم يكن أكثر منها، على الأقل في إحباط آخر جولة من جولات المصالحة، بسبب إنقساماتها الداخلية الظاهرة للعيان، وميل جناحها الغزوي (بإعتراف قيادات حماسية علناً)، للاحتفاظ بحكومة الأمر الواقع في القطاع، وتعطيلها عمل لجنة الإنتخابات، بل وميلها لإرجاء كأس الإنتخابات إلى أبعد مدى زمني ممكن.

والحقيقة أن التعديل الوزاري الأخير في رام الله، سبقته تعديلات وتبديلات في المواقع والحقائب في غزة، والأهم سبقته حركة نشطة وغير مسبوقه للحكومة المقالة في الخارج في الأشهر والأسابيع الأخيرة، بدءاً من جولات رئيسها إسماعيل هنية الخارجية الواسعة، وإنهاء بآخر زيارة لوزير خارجيتها إلى طهران، لتبديد الفلق الإيراني من مغبة إبتعاد حماس عن "محور المقاومة والممانعة"؟!.

على أن الطامة الكبرى، ستظل برأسها، إن قررت القيادة الفلسطينية إجراء إنتخابات الحكم المحلي في الضفة دون القطاع، عندها سيكون الإنقسام قد تكرر جغرافياً وسياسياً ومؤسسياً، وإبرادة شعبية... وعندها قد يُثار السؤال حول إمكانية إستمرار وإستسهال اللجوء إلى إنتخابات برلمانية ورئاسية منفصلة، تعيد شبح سيناريو باكستان الشرقية والغربية، الباكستان وبنغلادش.

قد لا تبدو الصورة بهذا القدر من التشاؤم والسوداوية، فما زالت هناك حوارات وإتصالات وتعهدات بإستئناف المساعي ووصل ما انقطع... ما زالت هناك فسحة من الوقت لحين إتمام إنتخابات المكتب السياسي ومجلس شورى حماس... وتجربة الوحدة الميدانية في السجون وفي حركة التضامن مع الأسرى، خارج السجون وعلى إمتداد الوطن المحتل والمحاصر، تبقى جذوة الأمل مشتعلة في النفوس والعقول والضمائر... لكن الأمر الذي لا خلاف فيه ولا جدال، أن "حكاية المصالحة" باتت أمراً ممجوجاً ومثيراً لسخرية وإحباط معظم الفلسطينيين... وهي تبرهن يوماً إثر آخر، أن قوى الإنقسام والشردمة و"تأييد الأمر الواقع" ما زالت تحظى بصوت مرتفع ونفوذ لا يجوز التقليل من شأنه بحال من الأحوال.

الدستور، عمان، 2012/5/19

38. نحو قرار الإضراب العام كإستراتيجية نضال

حنين زعبي

شكلت الإنتفاضة الثانية وتفاعل فلسطينيي الداخل معها، بشكل عفوي، شامل، ومتواصل لأسبوع، مع تقديم التضحية تلو الأخرى، دون ندم، وبارادة زاحفة من يوم ليوم، معلما في نضالنا الوطني. لكنها مع ذلك، لم تشكل نقطة تحول في نضالنا، أو هكذا على الأقل تم التعامل معها حتى الآن.

وبقي التجمع الوطني الديمقراطي يطرح سؤالا يعتبره جوهريا ضمن مشروعه النضالي: لماذا لم نستثمر المناخ النضالي الذي أفرزه تفاعلنا المتدرج والمتصاعد مع الانتفاضة الثانية، والذي شكل الإستهداف المقصود وقنص شبابنا نتيجة وسببا في نفس الوقت لهذا التدرج؟ لماذا لم تشكل هذه الوقفة النضالية المميزة لفلسطينيي الداخل، نقطة تحول في تاريخ نضالنا؟

وكان الجواب أن بعض التيارات السياسية التي ما زالت مهيمنة على الساحة خشيت من جو نضالي لا يلائم قناعاتها ومشروعها السياسي من جهة، ولا تستطيع أن تتساق معه من جهة أخرى، وكان أن تراجع حتى التجمع عن إعادة شحن ومأسسة الأجواء النضالية حينها.

ما يحيل لتلك الأجواء - يحيل لها وليس يذكر بها- التي بقيت في حدود الإنفعالية والتلقائية (مع ذلك علينا أن نراها كبدائية مرحلة نضالية جديدة)، هي أجواء نعيشها وعشناها خلال السنة الأخيرة، تعطي مؤشرات إلى أننا في صدد استعداد نضالي غير انفعالي وليس مجرد تلقائي، استعداد ترجم عبر التفاعل الفوري مع الأحداث الوطنية الجارية دون ضرورة وجود "مكونات" درامية كالإنتفاضة الثانية أو سقوط ضحايا فلسطينيين، أو غزو وقصف للمدن الفلسطينية. ولا شك أن مرحلة ما بعد الانتفاضة الثانية، ساهمت في إنتاج هذه الجهوية بشكل صامت وتراكمي، وهي مرحلة شهدت من جهة نضوجا في وعينا الوطني يتمحور حول وضوح انتمائنا كمرجعية فيما يتعلق بقضايا المواطنة والاندماج والمساواة، ومن جهة أخرى تصاعدا في مشروع التهويد وإنكار حقنا على الوطن وليس فقط في الوطن.

هذه الجهوية تعني عدم الحاجة لاستعدادات وتعبئة متواصلة لإنجاح تعبيرات ونشاطات الإحتجاج والنضال، ونجاح الإضراب الأخير هو خير مثال على ذلك (ذلك لا يعني أن استعدادات وتهيئة أفضل تثمر نجاحا أكبر)، وهذه الجهوية تعني أيضا تعدد نشاطات التضامن مع الأسرى، الذي شمل بلدانا عدة، وتعدد نشاطات الخيمات الشبابية قبل حوالي 3 أشهر، وإصرار الآلاف على الخروج بشكل متوال من يوم الأرض لمسيرة العودة لمسيرة النكبة، وتعدد نشاطات الشبيبة في الجامعات، حتى ولو كنا نتحدث عن مشاركة أقل من حجم التحدي، وأقل من حجم الوعي المنشود، مع ذلك تبقى مؤشرات بأن الأرض تمور، وهي في مرحلة مخاض، علينا أن نستثمرها لتتجنب ما لم تستطع الانتفاضة الثانية أن تتجنبه من قوانين أخرى للمرحلة النضالية القادمة.

إن حاجتنا لتصعيد النضال ليواجه المد العنصري التهويدي من جهة، وليتلاءم من جهة أخرى مع انسداد الأفق السياسي للآليات التي طرحت حتى الآن لإنهاء الاحتلال في الضفة وغزة، وليجيب من جهة ثالثة على ضرورة -وبديهة- تعريف إطار مشترك للنضال السياسي الوطني الفلسطيني من جهة ثالثة، هو سؤال مطروح على الأقل من قبل التجمع الوطني الديمقراطي، وهو سؤال لا يحتاج لإبداع سياسي بقدر ما يحتاج لإرادة سياسية، ولقناعة بأن الدولة تصعد، وهي تفعل ذلك بسهولة كونها تمتلك أدوات السلطة والنفوذ والعنف، وتستعملها جميعا ليس كأدوات للمواطنة والحقوق، بل كأدوات للقمع: البرلمان، الشرطة، الشاباك، المحاكم، البلدوزر، حتى الأكاديمية الإسرائيلية تنتقل بالكامل إلى جهة القامع، وتتحول تدريجيا لمؤسسات فاشية منسجمة مع سائر مؤسسات الدولة. وهي ستستمر في التصعيد طالما لم نستثمر التفاعل الشعبي الأخير، ولم نحدد مسارات سبق ولجأنا إليها لكن دون اعتمادها كاستراتيجية، ومسارات ربما لم نفكر بها

سابقاً بشكل جدي مع أن بعضنا طرحها بشكل جدي. ما علينا أن نتخذه فوراً من قرارات عينية - إلى جانب ما يمكن أن يحدث انقلاباً في أدائنا السياسي، ألا وهو إعادة بناء لجنة المتابعة بشكل عصري ومؤسسي وغير اعتباطي، على خلاف ما يحدث الآن، حيث الحس الوطني لرئيس المتابعة لا يكفي لمؤسسة عليها أن تكون الأولى والتمثيلية لشعبنا في الداخل - ، هو اعتماد الإضرابات العامة بشكل استراتيجي، فهذه الإضرابات تتعدى أن تكون "وسيلة" كما يحلو للبعض أن يردد، لتكون جزءاً من ثقافة سياسية.

صحيح أن الإضراب ليس هدفاً بحد ذاته، لكن ذلك لا يعني التعامل معه بشكل تقني وجاف، وكبعض أدوات، لا تحمل ثقافة أو ديناميكية أو مردود خاص بها. فهو الجزء الذي يجعلك مسيطراً على إحداث خلل في النظام وفي الحياة العادية، التي تريدها السلطة "عادية"، وهو موقف أخلاقي وسياسي وتنقيفي، وقوته في وضوح رسالته، التي تتعدى الموقف تجاه الحدث العيني، أو القضية، يوم الأرض أو النكبة، لتحمل ثقافة نضال تتضمن أنه لا تطبيع مع إنكار الهوية والتاريخ والذاكرة وعلاقتنا مع وطننا، وأن إغلاق المحال التجارية و"خسارة" يوم عمل، هو ثمن نضالي بخس أمام تضحيات جبارة قدمها شعبنا.

هذا التعامل مع "الإضراب" العام كثقافة نضال، عليه أن يكون جزءاً من عملية إعادة رسم لأستراتيجيات نضالنا، بما في ذلك طبيعة وعمق التنسيق السياسي بين التيارات السياسية الثلاث الفاعلة على الساحة، ولا يتعدى النقاش حول كيفية خوض الانتخابات إلا جزءاً من نقاش أشمل حول طبيعة تحديد أهداف ووسائل نضالنا الوطني. لقد أشار جمال زحافة إلى اعتماد العصيان المدني كأحدى استراتيجيات مقاومة المخططات والقوانين العنصرية والتهويدية، وربما أن الأوان لدراسة هذه الاستراتيجية، معناها، إمكاناتها، حدودها، بشكل جدي، فأهمية إعادة بناء لجنة المتابعة، تكمن في أنها ستكون الآلية التي ستضع قواعد سياسية لمرحلة جديدة، وليس مجرد عملية ترتيب أوراق لبيت قديم.

إن النقاش حول استراتيجيات نضالنا السياسي عليه أن يتم مع الأخذ بعين الاعتبار سياق "المواطنة"، الخاص بنا كفلسطينيين، ضمن ما فعله التجمع من توسيع مفهوم "المواطنة" بشكل يحولها من سياق ولاء وتكبير للنضال، لسياق تحدي وتوسيع لمفهوم النضال السياسي، وعليه أن يتم أيضاً ضمن رؤية جديدة

للحراك الوطني لفلسطيني الداخل كجزء من الحراك الوطني العام لشعبهم في كافة أماكن تواجده، مما يعني ضرورة تطوير حراك سياسي وطني فلسطيني مشترك قاطع للشردمة الجغرافية.

عرب 48، 2012/5/18

39. لا عودة عن حق العودة

واصل طه

الإضراب العام الذي نفذته جماهيرنا العربية الفلسطينية في الداخل في 15 أيار الجاري كان اضرباً ناجحاً وبامتياز بناءً على التقارير والاتصالات والجولات الميدانية التي قام بها نشطائنا وقياداتنا في كل المناطق. ونستطيع أن نقول إن هذا الإضراب بخصوصيته وهدفه يعتبر من أنجح الإضرابات التي أقرتها لجنة المتابعة.

إن تفاعل الجماهير ورد فعلها الطبيعي بالاستجابة لنداء لجنة المتابعة للإضراب العام في ذكرى نكبة شعبنا المستمرة، ودعمها للحركة الأسيرة التي أعلنت إضراب الأمعاء الخاوية على مدى أسابيع طويلة إنما يدل على النضج والوعي والمزاج الوطني الذي يسكن داخل كل واحد فينا، ويدل على الارتباط الوثيق بين هذه الجماهير وأرضها وشعبها وأسراها، فهبت هذه الجماهير واستجابت للإضراب على مختلف مشاربها

العفائية والسياسية، فكانت هذه الاستجابة الشاملة لنداء الإضراب جواباً شافياً لكل من حاول إحباطها وعرقلة استجابتها بدعوى أن الظروف غير ناضجة، وأن الجو العام هو جو إحباط. كذلك كانت هذه الاستجابة رداً على وسائل الإعلام الإسرائيلية المختلفة وصحافيين الذين طلبوا وزمروا قبل وخلال يوم الإضراب لإفشاله، فاستمعنا للتقارير المفبركة والمغرضة التي حاول مروجوها بالتسلح بمقولة إن قرار لجنة المتابعة قد اتخذ بألية غير دستورية رغم أنهم يعلمون جيداً أن ممثلي جميع مركبات لجنة المتابعة قد حضروا الاجتماع الطارئ واتخذوا قرار الإضراب بعد نقاش مستفيض لا يشوبه شائبة، حيث صوتت جميع الأحزاب إلى جانب قرار الإضراب باستثناء الجبهة (الحزب الشيوعي) التي عارضته بتعليل وتفسير لم يقبله الحضور، فكان القرار دستورياً وفق الآلية الصحيحة التي أقرت بعد إعادة بناء لجنة المتابعة في هذه الدورة.

لقد شمل الإضراب كافة المؤسسات والمحال التجارية والعمال والموظفين في قرانا ومدننا العربية مما يشير ويؤكد أن جماهيرنا أصبحت من النضج والوعي تفوق العديد من القيادة السياسية المترددة خاصة عندما يتعلق الأمر بالقضايا الوطنية والقومية الخالصة التي تتناقض مع فكرهم وتوجهاتهم وقناعاتهم السياسية التي تتناقض هي الأخرى مع السواد الأعظم من قواعدهم الشعبية.

الإضراب العام الذي نفذ يوم 15 أيار 2012 سوف يسجل كمفصل نضالي هام وأساسي في نضالنا السياسي ضد المؤسسة الإسرائيلية التي سلبتنا وتسلب حقوقنا وحقوق مهجرينا وللاجئين، وتراوغ في التوصل إلى حل سياسي نعتبره حلاً وسطاً وتسوية مع أنفسنا من خلال إقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

يأتي الإضراب ليقول لهذه المؤسسة بنجاحه الباهر إننا لن نقبل بعد اليوم أن ينعم من يأتون من خلف الضباب بالررفاهية والأرض على حسابنا نحن أصحاب الأرض الأصليين، إذ لا يجوز أن تحرم هذه المؤسسة ابن صفورية واللجون وميعار من أن يعود إلى بيته وأرضه التي تبعد عنه أمتار بينما ينعم بها من أتوا من خلف الضباب، فحق العودة لكل اللاجئين والمهجرين هو حق غير قابل للتصرف. وما العودة الرمزية وإن كانت لساعت لـ "اللجون" إلا تأكيد على التمسك بحق العودة، وأنه لا عودة عن حق العودة.

عرب 48، 2012/5/18

40. كشف حساب أميركي

نقولا ناصر

الانتخابات الأميركية موسم مزاد بين المتنافسين فيها على دعم دولة الاحتلال الإسرائيلي، وكان كشف الحساب الذي قدمته مساعدة وزيرة الخارجية لشؤون المنظمات الدولية، إيستر بريمر، للجنة اليهودية الأميركية في مدينة ميامي الكبرى بولاية فلوريدا في الرابع والعشرين من نيسان / أبريل الماضي مجرد عينة يعطي استعراضها نموذجاً لهذا المزاد الأميركي الموسمي، لكنه كشف يضع الرئيس محمود عباس في مواجهة قائمة ومرتبقة مع الولايات المتحدة لا تتسجم مع قوله يوم الثلاثاء الماضي "إننا لا نريد صداماً مع الولايات المتحدة" في سياق تأكيده على "تواصل المساعي الفلسطينية في الأمم المتحدة".

ولهذه العينة أهمية خاصة في سياق توجه الرئاسة الفلسطينية، كبديل لاستئناف المفاوضات المباشرة مع دولة الاحتلال، للعودة إلى محاولة دق أبواب الأمم المتحدة علها تحقق ما فشلت في تحقيقه في أيلول /

سبتمبر الماضي من انتزاع موافقة مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للمنظمة الأممية على الاعتراف بدولة فلسطينية وعضوية هذه الدولة فيها، كون الأمم المتحدة هي أكبر المنظمات الدولية على الإطلاق التي تقع ضمن اختصاص ايسثر بريمر .

قدمت المسؤولة الأميركية لكشف حسابها بالقول "إنني سوف أركز اليوم على الجهود بعيدة المدى التي بذلتها الإدارة (حكومة باراك أوباما الذي رشح نفسه لولاية ثانية) لتطبيع وضع إسرائيل في النظام الأوسع متعدد الأطراف للأمم المتحدة، وللتصدي للجهود المباشرة لنزع الشرعية عنها"، مشيرة إلى "التزام لا يفله الحديد من الرئيس (باراك) أوباما بدعم إسرائيل عبر كل نظام الأمم المتحدة".

ومن تفاصيل كشف الحساب الذي قدمته بريمر يتضح أن "هذه الجهود" الأميركية كانت في الواقع تنصب على منع "تطبيع" الوضع الفلسطيني في الأمم المتحدة والحيلولة دون إضفاء الشرعية الدولية عليه. ف"جهودنا للعمل مع إسرائيل في الأمم المتحدة تعرضت لاختبار خطير. وعلى مدى الشهور العديدة الماضية انخرطنا في ماراتون دبلوماسي دولي لمعارضة محاولة العضوية الفلسطينية في نيويورك وغيرها في نظام الأمم المتحدة"، والسبب هو "أننا قلنا المرة تلو الأخرى إن الولايات المتحدة تعارض بقوة جهود معالجة قضايا الوضع النهائي في الأمم المتحدة بدل المفاوضات المباشرة"، ولأن "حل الدولتين لن يتحقق عبر طريق قصير في الأمم المتحدة" فهذا "عمل سابق لأوانه".

واعتبرت بريمر انضمام فلسطين إلى وكالات الأمم المتحدة "يهدد بصورة خطيرة المصالح الأمنية للولايات المتحدة" وهددت ب"نتيجة مدمرة مباشرة" على أي وكالة تكرر تجربة اليونسكو في قبول فلسطين عضوا فيها.

كما يلفت النظر إلى أنها تعتبر جهود بلادها الدبلوماسية في الأمم المتحدة ضد فلسطين وسورية وإيران معا تصب في الاتجاه ذاته، وهذه مفارقة في ضوء الجهود الأميركية الحثيثة والمحمومة للفصل بين الفلسطينيين وبين الدولتين العربية والإسلامية.

فالولايات المتحدة "عارضت القرارات غير المتوازنة أحادية الجانب" في الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي و"يونسكو" والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة و"على سبيل المثال، عارضت الإدارة بقوة الشهر الماضي (آذار / مارس) إنشاء لجنة تقصي حقائق بمجلس حقوق الإنسان بشأن المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية"، "كما عارضنا... تقرير غولدستون... وكنا واضحين بأننا نريد رؤية نهاية لعمل الأمم المتحدة في ما يتعلق بالتقرير"، و(عارضنا) "عدة قرارات بشأن حادث أسطول" الحرية لغزة.

وفي المقابل، "قدنا جهودا لإنشاء مقرر خاص لوضع حقوق الإنسان في إيران ولجنتين دوليتين لتقصي الحقائق في سورية وليبيا" و"حرمانا إيران وسورية من مقاعد منتخبة في المجلس" ذاته.

و"خلال السنوات الثلاث الماضية عملت الإدارة يوما تلو يوم" في الأمم المتحدة وخارجها و"نجحت" في "قضايا أمنية تحظى باهتمام كبير من الولايات المتحدة وإسرائيل" ومنها قضايا تتعلق "بمكافحة الإرهاب وعدم انتشار" أسلحة الدمار الشامل. ومع ذلك فإنها افتخرت بمساهمة بلادها في "هزيمة قرار القدرات النووية لإسرائيل في المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في أيلول / سبتمبر عام 2010".

وأشادت بدور الولايات المتحدة التي "قادت جهودا" دولية كي يتبنى مجلس الأمن الدولي قرارات "تعزز" العقوبات ضد سورية وإيران، و"قدنا جهودا" مماثلة في الجمعية العامة للأمم المتحدة. و"في حزيران / يونيو 2011 ساعدنا في قيادة جهود لتبني قرار في مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية يدين سورية

بعد الامتثال لالتزاماتها النووية الدولية"، وفي تبني قرار مماثل ضد إيران في تشرين الثاني / نوفمبر الماضي.

واعتبرت بريمر كل ما تقدم وغيره "خطوات دفاعية" لذلك فإن "جهودنا تتجاوز مثل هذه الخطوات الدفاعية"، كي "تعمل الولايات المتحدة مع إسرائيل" لخدمة أجندتها الدولية، وأوردت "بعض الأمثلة لهذا التعاون: "تعيين إسرائيلييين في مناصب في الأمم المتحدة مثل فرانسيس رادي الذي اختير عضوا خبيرا في مجموعة العمل الخاصة بإزالة التمييز ضد المرأة بمجلس حقوق الإنسان".

"في كانون الثاني / ديسمبر 2011 ساعدنا في تأمين الموافقة على قرارات برعاية إسرائيلية حول التكنولوجيا الزراعية".

"إحراز تقدم في تطبيع وضع إسرائيل في هيئات دولية، مثل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية - OECD".

"انضمام إسرائيل إلى المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي - UNDP" في الثاني من شباط / فبراير الماضي والانضمام إلى مجلس "يونيسيف عام 2013".

وتعهدت بريمر بـ "أننا لا يمكننا ترك الساحة" في الأمم المتحدة "للقوى الصاعدة" (روسيا والصين وغيرها من دول مجموعة "بركس") و"للأعداء، مثل إيران وسورية"، كما قالت.

ولا مناص هنا من ملاحظة التضليل الإعلامي الذي مارسه وتمارسه بريمر وإدارتها بافتراض أن هناك في العالم من يسعى حقا إلى تجريد دولة الاحتلال من شرعيتها.

فمنظمة التحرير الفلسطينية قد اعترفت بشرعية وجود دولة الاحتلال حتى قبل أن تحصل منها على جزء ولو رمزي من الحقوق الوطنية المشروعة لشعبها، وهي لا تزال تجهد كذلك من أجل الاعتراف بشرعية فلسطينية مجتزأة "بالاتفاق" معها، ناهيك عن إجماع دول الجامعة العربية على "مبادرة السلام العربية" التي تعرض عليها مبادلة الاعتراف العربي والإسلامي الجماعي معها باعترافها بشرعية دولة فلسطينية على جزء يسير لا يزال تحت الاحتلال من الوطن التاريخي للشعب الفلسطيني.

وكانت بريمر تكرر قول نائب الرئيس الأميركي جو بايدن في الثامن من هذا الشهر إنه "اليوم أكثر قلقا من أي وقت مضى" بسبب وجود "محاولة دولية" لـ "نزع شرعية" دولة الاحتلال، مضيفا إنه "توجد دولة واحدة، دولة واحدة فقط في العالم تصدت لهذه المحاولة دون تردد"، أي الولايات المتحدة، وهو ما كان رئيسه أوباما قد تعهد به في آخر خطاب له أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عندما قال: "إن جهود نزع شرعية إسرائيل سوف تواجه فقط بمعارضة لا تهتز من الولايات المتحدة".

ولأنه ليس من المعروف أنه يوجد في المجتمع الدولي من يسعى إلى تجريد دولة الاحتلال من شرعيتها، فإن الهدف الوحيد لتفسير هذا التضليل الأميركي هو الإصرار على منع الأمم المتحدة من الاعتراف بالشرعية الفلسطينية، فالولايات المتحدة لا تزال، كما يبدو، تعتبر هذه الشرعية نقيضا لشرعية دولة الاحتلال حتى بعد أن تخلى الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وجامعة الدول العربية عن اعتبارها كذلك.

فلسطين أون لاين، 2012/5/18

41. الفساد في القمم

د. يوسف رزقة

الذاكرة السياسية، هو عنوان لبرنامج (العربية) الذي استضاف محمد رشيد المستشار السابق للرئيس الراحل ياسر عرفات، بعد مرور 3 أيام على عرض الحلقة الأولى من البرنامج تحركت هيئة محاكمة الفساد الفلسطينية برئاسة (رفيق النتشة) للطلب من الإنتربول القبض على محمد رشيد بتهم الفساد والاختلاس. الحديث في فلسطين عن فساد محمد رشيد واختلاساته المالية وتصرفاته الاقتصادية المشبوهة في عهد الرئيس الراحل، عديدة، ولا تكاد تنتهي عند مجموعات المتنفذين في السلطة وفي منظمة التحرير، وعادة ما يربطون بينه وبين محمد دحلان، وشيمعون بيرس، وتذكر أحاديثهم أرقاماً بالملايين التي تعود ملكيتها لمنظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني ولكن لا يعلم عنها أحد شيئاً، ويقولون إن مفتاح السر في يد محمد رشيد نفسه.

الشعب الفلسطيني كله يوشك أن يتقبل تهمة الفساد والاختلاس التي ينسبها النتشة لمحمد رشيد، ولكن الشعب يسأل لماذا الآن تحركت التهمة؟! ولماذا الآن طلبت السلطة تدخل الإنتربول؟! ما علاقة حلقات برنامج الذاكرة السياسية بالطلب القضائي؟ هل سرب البرنامج للسلطة بعض ما يعتزم محمد رشيد الحديث عنه من أسرار وفساد مالي عند قيادات في السلطة وفي المنظمة، فجاءت ضربة النتشة استباقية بإيعاز من المستوى القيادي الأول؟! سؤال لماذا الآن سؤال محير ومثير، ولكنه منطقي ومتوقع، لا دفاعاً عن محمد رشيد الذي شارك في الفساد والإفساد، ولكنه سؤال البحث عن المجهول الذي تخبئه قيادات الشعب الفلسطيني، والذي أوصل القضية الفلسطينية إلى هذا المستوى من التراجع أمام الاحتلال والاستيطان!!؟. في دفاع محمد رشيد الأولي عن نفسه هاجم الرئيس محمود عباس واتهمه بالفساد المالي، والاستحواذ على (100 مليون) دولار، ومجموعة من القصور في الداخل والخارج، وهو الذي عاد إلى غزة من تونس بعد توقيع اتفاق أوسلو وليس معه إلا (25 ألف دولار) هي مجموع ما أعطاه له محمد رشيد بناء على تعليمات الراحل ياسر عرفات، محمد رشيد يتهم عباس بالرشوة والاختلاس ويتحداه في الكشف عن ثروته وأمواله، ويقول إنه جاهز للمثول أمام قضاء لا يخضع لعباس نفسه.

لدى الأوروبيين معلومات موثقة عن فساد قيادات متعددة في السلطة وفي منظمة التحرير، وقد أضرت هذه المعلومات بالمنح المقدمة من الدول المانحة، وبالأمس أعاد سلام فياض تشكيل حكومته على خلفية فساد مالي وإداري متهم فيها عدد من الوزراء، والغريب في الوطن الفلسطيني أن ملفات الفساد يحرثها الإعلام جيئة وذهاباً ولكن القضاء يبقى متفرجاً على لعبة الفساد، وكأن أيادٍ خفية لا تريد الطهارة للمال الفلسطيني، ولا للحياة السياسية الفلسطينية، فلا ترى مفسدين أمام القضاء أو في السجون، ولا ترى حجراً على الأموال ولا على الأفراد، بل تجد عادة العكس حيث يرقى الفاسد، والمفسد، ويصير أقرب إلى القيادة، وأكثر نفوذاً؟! الفساد المالي في السلطة وفي الحكومة في رام الله موجود بحسب معطيات الشارع الفلسطيني والاتهامات المتبادلة بين الأطراف القيادية، ولا أحد يستطيع نفي المرض وإنكاره، ولكن لا أحد يملك منهجاً مصنفاً للعلاج ولا آليات عدل يمكنها استعادة مال الشعب والضرب على يد المفسدين، والسبب يرجع إلى قولهم إذا رتع الراعي ارتعت الرعية، وعندها لا إصلاح.

فلسطين أون لاين، 2012/5/18

42. الربيع الفلسطيني ... هل يصنعه اللاجئون؟

طارق أحمد حمود

في حين كان كل متابع يتصور أن يكون المشهد الفلسطيني أكثر ديناميكية من ذي قبل، بحكم الحراك العربي الذي انبثق مع ربيع الثورات الشعبية، فإن واقعاً غير متوقع جاء مع هذا الحراك، فنورات العرب كانت ضعيفة التوظيف والاستثمار لشعار فلسطين في ساحاتها نسبياً، بل إن اضراب الأسرى التاريخي الذي يعد سياسياً محاولة جديّة لإخراج المشهد الفلسطيني من جموده، وقع هو الآخر تحت ظرفية الحال العربية المشغولة بأولوياتها، ولم نشهد التفاعل اللائق مع معركتهم الأسطورية، وهذا ما عكس طابعاً اجتماعياً وسياسياً محلياً لهذه الثورات، وهي ثورات الشعوب التي عاشت عمرها تتبض على إيقاع الساعة الفلسطينية.

إن الطموح إلى حراك فلسطيني شعبي يقلب موازين الحال السائدة منذ عقود، خصوصاً في ما يتعلق بعملية التسوية السياسية وكل ما ارتبط بها، قد يبدو مؤجلاً هذه الفترة لأسباب ليس أكثرها الاحتلال وأقلها الانقسام، علماً أن الشعب الفلسطيني يعيش لحظات تاريخية ما كان ينبغي تفويتها لو توافرت له عوامل قيام ثورة داخلية، إلا أن الطابع الاجتماعي المحلي لثورات العرب قد لا تناسب طموحاً شعبياً فلسطينياً لثورة لا تستطيع أن تكون إلا سياسية بامتياز ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً بهمّ عام مفتوح إقليمياً لا بثورة محدودة المطالب داخلياً، إذ إن الداخل قد لا يستوعب رفع المطالب الاجتماعية إلى أولوياته في ظل وجود الاحتلال.

وهذا ليس تبريراً لتخلف الشارع الفلسطيني عن اللحاق بركب الربيع بقدر ما هو محاولة لفهم حيثيات واقعه، فالشارع الفلسطيني عاش طوال العقود الماضية -ولا يزال- كمُهمّ لأي حراك ثوري في المنطقة. أن الفلسطينيين يعيشون هاجس أي تغيير مرتقب عربياً، فالمشهد العربي التقليدي الذي تميز بوتيرة بطيئة ورديدة لإحداث أي تغيير واضح حمل في أكثر من محطة تغييرية كوارث على الفلسطينيين اللاجئين فيه، والذاكرة الجمعية الفلسطينية لا تزال تستحضر أزمة الخليج عام 1991 وما نتج عنها من تشريد لآلاف الفلسطينيين، وكذا الأمر في العراق الذي لا يزال الفلسطيني يجني أشواك التغيير فيه حتى الآن، وليس آخر هذه الذكريات ما جرى للفلسطينيين في نهر البارد في لبنان، فالمراحل الانتقالية مرشحة دوماً لكثير من الأخذ والرد في كل مكونات المجتمع الذي يتهدد بالتغيير، واللاجئ الفلسطيني كحلقة ضعيفة في المجتمعات العربية ربما يكون مرشحاً بقوة لدفع أثمان الانتقال من حيز الثورة إلى حيز الدولة، فضلاً عن الخشية من وصول بعض الثورات إلى أنظمة سياسية هجينة ما بين مكون ديمقراطي ومكون طائفي وآخر تسلطي، والعراق خير نموذج على هذا النظام الهجين الذي استتبع آثاراً غاية في السوء على وضع اللاجئين الفلسطينيين، إذ تم تهجير أكثر من 30 ألفاً منهم على أكثر من 40 دولة في العالم.

وبالعودة إلى تأثيرات الربيع العربي على القضية الفلسطينية، سنجد أن مجتمع اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية، بخلاف الفلسطينيين في الداخل، هم المكون الفلسطيني الوحيد الذي يشترك مع الشارع العربي في الحاجة إلى حدوث تغيير اجتماعي على واقعه بعد حرمانه من العمل وحرية التنقل والتضييق عليه من كل الجوانب، فالربيع الفلسطيني هو ربيع لا بد أن يزهر في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ومجاميعهم في الدول العربية لعدة أسباب، أهمها القواسم المشتركة لقيام ثورات الربيع العربي مع متطلبات حياة اللاجئين الاجتماعية والمحلية، وثانيها أن الربيع الفلسطيني الذي يخوضه اللاجئون هو خير وقاية من الزج بهم في الدول العربية ليكونوا حطب الأزمات الداخلية التي تمثل دوماً عناوين المراحل الانتقالية للتغيير.

وهنا لا بد من استنكار ماهية الثورات العربية بأنها ثورات تغيير لا ثورات تعديل، فكل شيء فيها سيكون مرشحاً لأن يكون عنواناً للتغيير، ومنهم اللاجئون الفلسطينيون، وفي ظل ما يعيشه هؤلاء اللاجئون في بعض البلدان العربية.

فإن التغيير يجب أن يكون مطلب مجتمع اللاجئين نفسه، ولا بد للاجئين من أن يخوضوا ربيعهم تحت عنوان المطالب الاجتماعية السياسية المحلية ليكونوا قادرين على إيجاد الربيع الأكبر المتمثل في تحقيق مطلبهم السياسي بحق العودة، بعد تمكينهم من حق الحياة الكريمة وتنظيم أنفسهم لخوض معركة المصير، كما أن عدم قدرة الداخل الفلسطيني على البدء بالربيع ربما يكون ناتجاً من اختلاف أسباب الربيع فلسطينياً وعربياً، إلا أن الحالة الفلسطينية أيضاً عاشت على معادلة الداخل والخارج منذ زمن طويل، والوقت مناسب كماً ونوعاً لأن يستعيد الخارج دوره من خلال الانتفاض على واقعه في الدول العربية، مستفيداً من مسألتين: الأولى حال التحفيز التي خلقتها ثورات الربيع العربي، والثانية الجمود السياسي الفلسطيني في الداخل، فضلاً عن أن اللاجئين هم المكون البشري الأهم والأكبر الذي وقع فريسة التهميش والتطيش فلسطينياً طوال عمر التسوية التي تقف أمام حائط سميك ومرتفع، وهم المرشح القوي لخوض تجربة ربما تكون الأولى من نوعها فلسطينياً من حيث قيام ثورة لأسباب اجتماعية، حيث أن ربيعاً فلسطينياً سيبقى هو الحل الأمثل لكل محاذير التغيير في العالم العربي.

إن محاذير مشهد الربيع العربي لا تلغي أبداً من قيمته، ولا تضع أي إشارات استفهام أمام معطيته، بل على العكس، ربما ستجعل محاكاة المحاذير من هذا الربيع أكثر اخضراراً إذا ما عولجت وقائياً قبل وقوعها، ولكنها ستكون يقينية الحل فيما لو تمت المعالجة فلسطينياً، وهذا ما يمكن أن يعزز التفاعلات الإستراتيجية المحتملة لتحويلات القضية الفلسطينية في مستقبل الربيع العربي.

وربما تكون وصلت إشارات من مصر وتونس وتفاعلهما مع الحدث الفلسطيني رغم جموده، أيقظت الأمل تجاه القضية الفلسطينية، خصوصاً في ما يتعلق بقوافل كسر الحصار ومسيرة القدس ومسيرات العودة العام الماضي، إلا أن ديمومة هذه الفاعلية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بوجود فاعلية فلسطينية متينة قادرة على إعادة تحريك اتجاهات الريح العربية وفق متطلبات الهم العام عربياً.

الحياة، لندن، 2012/5/19

43. [كاريكاتير:](#)



الخليج، الشارقة، 2012/5/19